

واقع الخدمات المقدمة للأيتام ومقترحات تطويرها بالمملكة العربية السعودية في ضوء سياسة
الرعاية الاجتماعية

اعداد

أ.د. سيد شعبان عبدالعليم يونس
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم الالكتروني
بجامعة أم القرى

د. عوض بن علي السريعي
أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية
المشارك بجامعة أم القرى

د. نجلاء يوسف علي قنديل
أستاذ الخدمة الاجتماعية المساعد
بجامعة أم القرى

د. حسام محمد عبدالحميد الدسوقي
أستاذ أصول التربية المشارك، ومستشار بعمادة
التطوير والجودة بجامعة أم القرى

واقع الخدمات المقدمة للأيتام ومقترحات تطويرها بالمملكة العربية السعودية في ضوء سياسة الرعاية الاجتماعية

مستخلص البحث:

تؤكد رؤية المملكة ٢٠٣٠ على تعظيم الأثر الاجتماعي للقطاع غير الربحي والتي تسعى المملكة من خلاله لرفع نسبة المشروعات الخيرية التي لها أثر اجتماعي أو التي تتواءم مع أهداف التنمية الوطنية، وفي ضوء ذلك يستهدف المشروع البحثي الى تطوير الخدمات المقدمة للأيتام بأساليب ابداعية وابتكارية. ولتحقيق هدف البحث يتم من خلال رصد واقع الخدمات المقدمة للأيتام في المملكة العربية السعودية، وتقديم أساليب مبتكرة لتطوير الخدمات المقدمة للأيتام، وتطوير مهارات العاملين على رعاية الأيتام، ووضع تصور مقترح لتطوير الخدمات المقدمة للأيتام قائم على أساليب إبداعية وابتكارية، ويشتمل على بناء منصة للتدريب الالكتروني لتدريب القائمين على رعاية الأيتام في المجالات (التعليمية-الاجتماعية-الاقتصادية - الترفيهية-الطبية)، ووضع تصور لمنصة الكترونية لتدريب أسر الأيتام في جميع المجالات، وتصميم منصة تسويق الالكتروني لبيع منتجات أسر الأيتام في جميع المجالات، وتصميم وبناء قاعدة بيانات الكترونية لأسر الأيتام، واقتراح تطبيق الكتروني مبتكر يكون بمثابة خارطة خدمات متكاملة لليتيم على مستوى المملكة. ويمكن أن يسهم البحث في تطوير الخدمات المقدمة للأيتام، وتطوير مهارات العاملين في مجال رعاية الأيتام، وها بدوره يسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للجامعة ويتفق مع رؤية المملكة (٢٠٣٠) من خلال العمل على زيادة نسبة المشروعات الخيرية التي لها أثر اجتماعي، فضلاً عن ارتباط هذه الدراسة بالأولويات البحثية للكرسي والتي تؤكد على بناء برامج تعليم وتدريب الأيتام وتنمية مهاراتهم في مختلف المجالات، وتطوير برامج الرعاية التي تقدم للأيتام.

الكلمات المفتاحية: رعاية الأيتام-العاملين في مجال الأيتام تطوير الخدمات -الابداع-الابتكار

Abstract:

The reality of services provided to orphans and proposals for their development in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the social welfare policy

The Kingdom's Vision 2030 emphasizes maximizing the social impact of the non-profit sector, through which the Kingdom seeks to raise the percentage of charitable projects that have a social impact or that are compatible with national development goals, and in light of this, the research project aims to develop services provided to orphans in creative and innovative ways. To achieve the research goal, it is carried out by identifying the reality of services provided to orphans in the Kingdom of Saudi Arabia, providing innovative methods to develop services provided to orphans, developing skills of workers caring for orphans, and developing a proposed perspective to develop services provided to orphans based on creative and innovative methods, and includes building an electronic training platform To train those in charge of caring for orphans in the (educational - socio-economic - entertainment - medical) fields, and to develop an electronic platform for training the families of orphans in all fields, and to design an electronic marketing platform to sell the products of orphan families in all fields, Designing and building an electronic database for the orphans families, and proposing an innovative electronic application that serves as a map of integrated services for orphans. The research can contribute to the development of services provided to orphans, and the development of the skills of workers in the field of orphan care, and in turn it contributes to achieving the university's strategic goals

Key words: orphans care - workers in the field of orphans - service development

مقدمة

تتحقق أهداف التربية الإسلامية لأفراد المجتمع عن طريق المؤسسات التربوية المختلفة وعن طريق وسائلها المتعددة والأساليب المتبعة في ذلك ولا شك أن من بين هذه المؤسسات الأسرة إلى جانب المسجد والمدرسة وبعض المؤسسات المجتمعية الأخرى غير النظامية.

ولا جدال في أهمية الأدوار التي يقوم بها الأبوان وتأثيرهما العميق بالأنماط الاجتماعية السائدة في مجتمع معين ووظائف النظام الأبوي قد يكون أكثر حساسية وأكثر استجابة للتغيرات التي تطرأ على البناء الاجتماعي وهي أكثر ارتباطاً بالحاجات البيولوجية (الصدقي، ٢٠٠٣، ٣٠).

وهذه إشارة إلى ما يمكن أن تقوم به الأسرة من تربية وتعليم للطفل، وتبرز أهمية الأسرة من كون الطفل يعتمد اعتماداً كلياً على والديه لفترة طويلة ويتعلم منها المعرفة المتعلقة بأنماط السلوك والعادات والقيم التي يستطيع من خلالها المحاكاة والتقليد والتوجيه والقوة، فالأسرة هي البيئة الطبيعية الأولى التي تتعهد الطفل بالرعاية والتنشئة الاجتماعية. وعلى الرغم من الاتفاق على الأثر الواضح لدور الأسرة في حياة الطفل إلا أن العديد من الأطفال يتعرضون للحرمان من الأسرة ومن البيئة الطبيعية نتيجة لبعض الظروف الاجتماعية، والاقتصادية، كالفقر أو المرض أو الطلاق، أو الوفاة لاحد الأبوين أو كلاهما (خيرى، ٢٠٠٩، ٢٣٦).

وينتج عن ذلك تعرض هؤلاء الأطفال لمشكلات عديدة منها عدم الإحساس بالأمن والطمأنينة، سلبية

العلاقات الاجتماعية، والنقص في العلاقات العاطفية، وكذلك ضعف المشاركة الاجتماعية (سكران، ٢٠٠٦). وغيرها من المشكلات.

وتعد الثروة البشرية هي العامل الأساسي والمورد الحيوي لتقدم كافة المجتمعات المتقدمة والنامية علي حد سواء، والاهتمام بالجانب البشري يتطلب الاهتمام بالإنسان عبر مراحل نموه المختلفة، وتقديم الرعاية له طفلاً أو شاباً أو مسناً، لذلك فرعاية هؤلاء الأطفال من أهم مسئوليات المجتمع بمؤسساته حيث يجب أن يعمل جاهداً لإشباع احتياجاتهم ليس فقط بل مواجهة وحل مشكلاتهم. ومن هذه الفئات المحرمون من الرعاية الأسرية الأطفال الأيتام.

وتعتبر فئة الأيتام من أكثر فئات المجتمع حاجة إلى توفير الخدمات التي يحتاجونها من خلال مؤسسات متخصصة وفق خطط علمية مدروسة وبرامج يتم تنفيذها من خلال أنشطة المهنيين والمتخصصين في مجالات الرعاية الاجتماعية المختلفة.

وتتناول المهن والعلوم الاجتماعية والتربوية دراسة الأيتام باعتبارهم من الفئات الخاصة في المجتمع وما يحتاجون إليه من اهتمام نفسي وتربوي واجتماعي لمساعدتهم على الاندماج في المجتمع وتجاوز ظروف اليتيم وفقد الأسرة الحاضنة (عرايبي، ٢٠٠٤، ١٢٣)

ولقد اهتم الدين الإسلامي بالأيتام اهتماماً شديداً من حيث التأكيد على رعايتهم ومعاملتهم معاملة حسنة ولقد تجلى ذلك في العديد من الآيات القرآنية مثل قوله تعالى " فأما اليتيم فلا تقهر " (الضحى، ٩) .

وتوجد جهود كثيرة تبذلها الدول والحكومات والأفراد والمؤسسات الحكومية والتطوعية لرعاية الأيتام وكفالتهم وقد تكون جهوداً منظمة هادفة، وقد تكون عشوائية، الأمر الذي يتطلب الكشف عن برامج الرعاية المقدمة لهؤلاء الأيتام وتحديد إطاراً علمياً لرعاية اليتيم لتحقيق الأمن التربوي له مستقبلاً، وتوفير وسائل التنمية له. (خوج، ٢٠١٤ : ٣٨٤).

ويرى سليم (٢٠٠١) أن التنمية أصبحت عالمياً من أهم القضايا التي يزداد الاهتمام بها يوماً بعد يوم في كل المجتمعات الحديثة منها أو النامية على حد سواء والمجتمعات إذ تهتم بالتنمية مواردها وثرواتها المادية والاقتصادية فإن العنصر البشري هو الأصل في كل ما عداه من عناصر المجتمع يلقي الاهتمام الأول حيث

يعتبر الإنسان العنصر الأساسي للتنمية، بل هو العنصر الإيجابي فيها وهو غاية عملية التنمية وفي نفس الوقت وسيلتها

ويعتبر الأطفال في أي دولة هم مصدر الثروة البشرية في المجتمع على المدى البعيد فهم جيل المستقبل ويعد الاهتمام بهم ورعايتهم من الضروريات الأساسية لخلق جيل جيد قادر على العطاء.

ونظراً لزيادة أعداد الأيتام على المستوى العالمي يزداد الاهتمام بهم وبرعايتهم حيث أشارت هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات، يبلغ عدد الأيتام في العالم نحو ١٦٥ مليون يتيم، معظمهم فقدوا عائلاتهم بسبب الحروب والمجاعات والفقر والكوارث الطبيعية وفي أثناء هروبهم من تهديدات، (هيئة الإغاثة الإنسانية، ٢٠١٩: ٣٠٠).

أما بالنسبة لعدد الأيتام على مستوى المملكة العربية السعودية فلقد أشار تقرير وزارة العمل والتنمية الاجتماعية أن عدد الأسر الكافلة لأيتام بلغ ٧٤٠٠ أسرة بينما بلغ عدد الأطفال المكفولين ٨٤٣٨ وفقاً لإحصاءات الوزارة في عام ١٤٣٩/١٤٤٠ (الهيئة العامة للإحصاء: ٢٠١٨).

ويمكن تحديد أوجه الرعاية التي تقدمها دور الحضانة الاجتماعية في الخدمات التالية:

- إيواء الطفل اليتيم والعناية به.
- تقديم الغذاء بحسب المعايير الصحية وتحت إشراف طبي.
- المتابعة الصحية الدورية على الأطفال والكشف الطبي الوقائي.
- المحافظة على نظافة الطفل في بدنه وملابسه.
- كسوة الطفل بما يتناسب مع سنه وجنسه بحسب المواصفات التي يعدها المختصون.
- توفير المحيط الاجتماعي المناسب والذي يسد بقدر المستطاع النقص الحاصل نتيجة لغياب الأسرة الطبيعية للأطفال.
- غرس بذور القيم والتنشئة الإسلامية في الصغار بحسب ما تسمح به سنهم، وتبعاً لتوصيات خبراء التربية.
- توفير فرص التعليم التمهيدي للأطفال بحسب ما تسمح به استعداداتهم وأعمارهم لتعويدهم على الاعتماد على النفس وإتاحة الفرصة لهم لاكتشاف وتمييز الصفات الشخصية للآخرين.

- إحاق مجموعة من الأطفال برياض خارجية لتحقيق فرصة الاختلاط بغيرهم من الأطفال لتنمية مداركهم وقدراتهم.
- إحاق الأطفال بالمدارس الابتدائية بعد سن السادسة، وتقديم كل الوسائل الممكنة ليحققوا مستوى جيداً خلال دراستهم.
- ادخار مبلغ من المال منذ إيداع الطفل كمكافأة شهرية في حسابه الخاص حتى طي قيده من الدار.
- الرعاية النفسية للطفل وتتضمن إجراء الاختبارات النفسية وجلسات النطق حسب نوعية الحالة.
- تقديم البرامج التربوية والترفيهية والثقافية للأطفال وإتاحة الفرصة لهم بممارستها بشكل فردي وجماعي تحت إشراف الحاضنات. (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ٢٠٢٠) قطاع التنمية الاجتماعية. وتتتوع الخدمات التي تقدمها مؤسسات رعاية الأيتام سواء على المستوى المحلي أو القومي أو العالمي ولقد أشارت بعض الدراسات السابقة إلى ذلك، من هذه الدراسات:

- دراسة ادمستون وبيرد Ed.iston . Baird (2004) والتي أكدت على أن مستوي الرعاية المقدمة من المؤسسة يؤثر على مستوى توافق الأيتام العام والشخصي والاجتماعي فكلما ارتفع مستوى الرعاية ارتفع مستوى التوافق لديهم.

- دراسة عزه محمد الطنبولي (٢٠١٤) أثبتت هذه الدراسة أن التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية يقي الأيتام المودعين بالمؤسسات الإيوائية من الاستبعاد الاجتماعي من ناحية المشاركة، التفاعل الاجتماعي، والإنتاج.

ويمكن تحديد بعض الدراسات السابقة التي تناولت خدمات مؤسسات رعاية الأيتام على النحو التالي:

- دراسة الحميان (٢٠١٤)

هدفت الدراسة الى الوقوف على أدوات نظم إدارة الجودة العالمية والكشف عن معايير الجودة في البرامج، وكذلك العلاقة بين برامج التدريب والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة بمركز الدكتور ناصر الرشيد لرعاية الأيتام بجائل، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث قام الباحث بوصف ورصد تجربة من التجارب الرائدة في تطبيق معايير الجودة العالمية في تقديم رعاية اجتماعية للأيتام، وتوصلت الدراسة الى مجموعة كبيرة من النتائج أهمها: أولاً أن مؤشرات التطوير مستمرة بمركز الدكتور ناصر الرشيد لرعاية الأيتام، وذلك

لتحقيق إدارة الجودة العالمية، ثانياً أثر النظام المعلوماتي الإلكتروني الذي ينتهجه مركز الدكتور ناصر الرشيد لرعاية الأيتام والذي يساهم بشكل كبير في صناعة القرار بناء على حقائق ومعلومات صادقة، ثالثاً اعتماد مركز الدكتور ناصر الرشيد لرعاية الأيتام على نهج التقويم المستمر للأداء في كافة القطاعات والخدمات والبرامج، رابعاً أثر نشر ثقافة الجودة بين العاملين بمركز الدكتور ناصر الرشيد لرعاية الأيتام بحصول المركز على الاعتماد والجودة العالمية، خامساً اهتمام المركز بصورة كبيرة بتطوير برامجه العلاجية والتشخيصية في التعامل مع الأيتام المشمولين بالرعاية، سادساً أن مقومات الجودة توفرت في المركز منذ بداية التأسيس، فقد بدأ المركز عملاقاً من حيث مدخلاته المادية والهيكلية والبشرية، الأمر الي ساعد بشكل كبير في إنتاج مخرجات تتوافق إلى حد كبير مع متطلبات ومعايير الجودة، ثامناً توفير البنية المعرفية وأدوات العمل الاجتماعي بالمركز هذا فضلاً على الفكر المستتير في الإدارة، والذي تجلى في نواحي عدة تطلبها معايير الجودة.

- دراسة خوج (٢٠١٤)

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف فضل رعاية الأيتام، وصور وأشكال رعاية الأيتام، وتعرف مشكلات وحاجات الأيتام . ووصف الواقع الحالي لرعاية الأيتام بالمملكة العربية السعودية، ووصف الواقع الحالي لرعاية الأيتام في الدول العربية..، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي حيث تمّ التوصل في ضوء الإطار النظري للدراسة وفي ضوء دراسة خبرات بعض الدول العربية لرعاية الأيتام إلى بناء تصور مقترح لرعاية الأيتام بالسعودية وفق المحاور التالية: أولاً الجوانب الاجتماعية: مساعدة الإدارة للأيتام على التفاعل مع المجتمع، مساهمة الإدارة في حل المشكلات الاجتماعية للأيتام، تواجد الأخصائي الاجتماعي بصفة مستمرة، ثانياً الجوانب الصحية تقديم المؤسسة خدمات صحية للأيتام، توفير الأدوية الكافية داخل المؤسسة، ثالثاً الجوانب النفسية: تقديم المؤسسة النصح والإرشاد النفسي، التشجيع على إنجاز الاعمال، رابعاً الجوانب الثقافية: تنظيم المؤسسة نواد صيفية للأيتام، تنظيم مسابقات ودورات ثقافية، خامساً الجوانب التعليمية: تقديم المؤسسة الرعاية التعليمية للأيتام، تقديم برامج علمية مدروسة للأيتام.

- - دراسة الشربيني (٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلى: تحديد واقع استخدام الأخصائي الاجتماعي للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في برامج وأساليب الرعاية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية، وكان المنهج المستخدم في الدراسة هو المسح الاجتماعي الشامل لكل الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات رعاية الأيتام بمحافظة الدقهلية، كما اعتمدت الدراسة على: مقياس لقياس واقع استخدام الأخصائي الاجتماعي للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في برامج وأساليب الرعاية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها: أولاً: أهمية وضرورة استخدام الأخصائي الاجتماعي لأدوات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتفعيل برامج الرعاية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية ومنها: ١- المناقشة الجماعية، ٢- النمذجة حيث أنها تسهم فيما يلي: عرض أفلام هادفة تتعرض لبعض مشكلات الأطفال بصفة عامة، مناقشة وتحليل بعض المشكلات التي يعاني منها الأيتام كما عرضت بالأفلام، توعية الأيتام بأساليب وطرق مواجهة مشكلاتهم، مساعدتهم على كيفية تحديد أسباب ما يعانونه من مشكلات من خلال ما شاهدوه، وتعويد الأيتام على عادات النظافة والمحافظة على الأدوات التي يتم استخدامها، ٣- المحاضرات حيث أنها تسهم فيما يلي: تدريب الأيتام على الإسعافات الأولية، تنمية الوعي الصحي للأيتام، تبصير الأيتام بأخطار التلوث البيئي وما يسببه من أمراض، تعويد الأيتام على السلوك الصحي السليم، تبصير الأيتام بطرق الوقاية من الأمراض، وتبصير الأيتام بأهمية مشاركتهم في برنامج المؤسسة، ثانياً: أهمية وضرورة استخدام الأخصائي الاجتماعي لأنشطة الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتفعيل برامج الرعاية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية ومنها: الرحلات، المعسكرات، والخدمة العامة، ثالثاً: أهمية وضرورة استخدام الأخصائي الاجتماعي لمهارات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتفعيل برامج الرعاية الاجتماعية للأيتام في المؤسسات الإيوائية ومنها: مهارة التخطيط للبرامج والأنشطة، مهارة إدارة الوقت، مهارة تقييم البرنامج والأنشطة، مهارة المتابعة، مهارات أساسية، مهارة الاتصال، رابعاً: أهمية وضرورة استخدام الأخصائي الاجتماعي للأساليب الفنية للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتفعيل برامج الرعاية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية.

- دراسة الشريف (٢٠١٦)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأخصائي الاجتماعي بدور التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الأيتام ذوي الظروف الخاصة، وتحديد الأسس التي تسهم في تدعيم دور الأخصائيين الاجتماعيين في تنمية

قيم المواطنة لدى تلك الفئة. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية حيث اعتمدت على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بدار التربية الاجتماعية لرعاية الأيتام بمكة المكرمة ودار التربية الاجتماعية لرعاية الأيتام بجدة.، وأوضحت نتائج الدراسة أن دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدى الأيتام ذوي الظروف الخاصة بدور التربية الاجتماعية عينة الدراسة يتم بمستوى جيد، كما أبرزت نتائج الدراسة أن هناك ثمة معوقات تؤثر علي دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدي الأيتام ذوي الظروف الخاصة بدور التربية الاجتماعية عينة الدراسة، وأن هناك المزيد من الحاجة لمواجهة تلك المعوقات التي تحول دون تحقيق نتائج إيجابية في تنمية قيم المواطنة لدى الأيتام من ذوي الظروف الخاصة والارتقاء بمستوى فاعلية دور الأخصائيين الاجتماعيين في هذا الشأن. وخلصت الدراسة بوضع تصور مقترح لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدى الأيتام ذوي الظروف الخاصة يركز على المداخل والنماذج العلمية والنظرية لمهنة الخدمة الاجتماعية ونتائج الدراسة الراهنة وما أسفرت عنه من محددات يمكن الانطلاق منها في هذا التصور.

- دراسة شمس (٢٠١٧)

هدفت الدراسة الى التعرف على الوسائل التي اتبعتها "جمعية رسالة" لتمكين الأيتام من النواحي: الفيزيكية، المعيشية، الصحية، النفسية، والاجتماعية، والتمكين التعليمي والمستقبلي لأيتام "رسالة"، وقد تبنت الدراسة موجهين تنظيريين، نظرية الدور الاجتماعي، وتحسين القدرات، واعتمد البحث على دراسة الحالة، الإخباريين، ودليل مناقشة الجماعات البؤرية، واستمارات المقابلة، ودليل ملاحظة، كأدوات لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: نجاح جمعية رسالة في تمكين الأيتام مجهولي النسب من خلال (أنشطة وأفراد): (أنشطة): (معيشية، صحية، نفسية، اجتماعية، تعليمية، تثقيفية، ترفيهية... الخ)، و(أفراد- معاونين): (الأم البديلة، الأخ الأكبر، المشرفين) حاضراً ومستقبلاً. تخطط جمعية "رسالة" بطريقة واعية لمستقبل اليتيم على اعتبار أن الاهتمام بالطفل اهتمام بالمستقبل باستخدام وسيلتين: الوسيلة الأولى: أشكال التمكين السابقة كلها تعد أساس التمكين المستقبلي للطفل، باعتباره انسان كامل الأهلية في المجتمع (غير منبوذ أو مهمل) - قدر المستطاع - مما يشعره بذاته، ويحقق له الرضى عنها، وهو ما يعد أساساً لتكيفه في

مجتمع: (كانت أولى تجاربه معه النبذ والإهمال). الوسيلة الثانية: تقديم دفتر توفير لليتيم، بعد إتمام تعليمه وتأهيله للعمل، لشراء شقة أو البداية بمشروع صغير مستقبلاً.

- دراسة الوداعي (٢٠٢١)

استهدفت الدراسة التعرف على دور جمعيات رعاية الأيتام في تجويد حياتهم الاجتماعية من خلال رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) شخص من العاملين في جمعيات رعاية الأيتام تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة و أظهرت نتائج الدراسة أن دور جمعيات رعاية الأيتام يبرز في تعزيز اندماج اليتيم في المجتمع من خلال مشاركته الدورية في الأنشطة والفعاليات المجتمعية سواء داخل أو خارج الجمعية بهدف مساعدته على تغيير سلوكياته وتصرفاته من خلال احتكاكه بالآخرين ، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن تدريب الأيتام و تأهيلهم من خلال البرامج و المشاغل التدريبية المكثفة يؤدي إلى تعزيز ثقتهم بذواتهم ومشاركتهم الفاعلة في المجتمع .

وبالرغم من تعدد وتنوع الخدمات ومظاهر الرعاية التي تقدمها مؤسسات رعاية الأطفال الأيتام سواء على المستوى العالمي أو المحلي إلا أن غالبية ما تقوم به من أدوار وخدمات يقدم بشكل تقليدي يفتقر إلى التطوير أو الابتكار في تقديم هذه الخدمات وأحياناً قد لا يحقق المرجو منه ولقد أشارت إلى ذلك بعض الدراسات والبحوث العلمية منها:

- دراسة عبدالرحيم (٢٠١٣) والتي اكدت على تحديد احتياجات الطفل اليتيم، والخدمات التي تقدمها جميعه تنمية المجتمع، والصعوبات التي تحد من تلبيتها، وصولاً إلى تصور تخطيطي و توصلت نتائج الدراسة إلى تحديد حاجات اليتيم حيث جاء في الترتيب الأول الاحتياجات الاقتصادية والصحية والتعليمية ثم تلتها الاحتياجات النفسية والسلوكية والبيئية والترفيهية، وتوصلت إلى تصور تخطيطي للمتطلبات الداعمة لخدمات الرعاية الاجتماعية للطفل اليتيم.

- دراسة التميمي (٢٠١٩) والتي تناولت الصعوبات التي تواجه تنفيذ برامج وخدمات الرعاية الاجتماعية للأيتام وتوصلت الدراسة لبعض المؤشرات التخطيطية للتغلب على الصعوبات التي تواجه مؤسسات رعاية الأيتام.

- دراسة سعد الدين (٢٠٢١) والتي حاولت تحديد خدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة للأيتام بمؤسسات الرعاية الاجتماعية وكذلك تحديد متطلبات تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية بمؤسسات رعاية الأيتام، كما أثبتت نتائج الدراسة أن ترتيب متطلبات تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية بمؤسسات رعاية الأيتام كما يحددها المسؤولون تتمثل في المتطلبات البشرية ، متطلبات التحسين المستمر للخدمات المقدمة للأيتام، و أخيراً المتطلبات المعلوماتية والتكنولوجية .

وبتحليل الدراسات السابقة التي تم عرضها والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالية يتبين أن:

- هناك دراسات تناولت الخدمات والأنشطة والبرامج التي تقدمها مؤسسات رعاية الأيتام لهم سواء على المستوى المحلي أو القومي أو العالمي وتأثير تلك الخدمات على الأطفال الأيتام مثل دراسة (الحميان ٢٠١٤) و(سعد الدين ٢٠٢١)
- دراسات تناولت فضل الأيتام وصور وأشكال الرعاية المقدمة لهم وحاجات الأيتام المشكلات التي تواجههم وواقع الرعاية الاجتماعية المقدمة لهم في المملكة العربية السعودية وبعض الدول العربية كدراسة (خوج، ٢٠١٤)
- أكدت بعض الدراسات على الأساليب المهنية للخدمة الاجتماعية و تطبيق منظور الممارسة العامة مع الأيتام، كدراسة (الشرييني ٢٠١٥) والتعرف على دور الأخصائي الاجتماعي بدور التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الأيتام (الشريف ٢٠١٦).
- أهتمت بعض الدراسات بدور جمعيات رعاية الأيتام في تحسين جودة حياتهم مثل دراسة (شمس ٢٠١٧) ودراسة (الوداعي ٢٠٢١)

مشكلة الدراسة:

يقاس تقدم الامم في العصر الحديث بمقدار ما تقدمه لأبنائها ومدى ما توفره لهم من فرص النمو السليم من خلال الرعاية الاجتماعية والتربوية والنفسية والعقلية والجسمية لتحقيق التنمية البشرية باعتبار أن الانسان هو هدف التنمية، كما أن اهتمام المجتمع بالأيتام من الاهداف التنموية ارتباطاً بأن التنمية هي أفضل استثمارات للقدرات الإنسانية.

ويهتم القائمون على رعاية أسر الأيتام؛ رعاية وتقديم برامج وخدمات لهذه الأسر، كما تهدف هذه الخدمات التي تقدم للأيتام وأسرههم الى توفير الجو السليم للنمو والمساعدة على الحياة السعيدة ومن أمثلة هذه الخدمات (خدمات صحية - خدمات ترويحية وترفيهية - برامج ثقافية - خدمات تعليمية - خدمات تأهيلية - خدمات رياضية - خدمات نفسية).

ومن خلال الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الخدمات التي تقدم لرعاية الأيتام اتضح انها تقدم خدمات تقليدية لأسر الأيتام بدون دراسة للمشكلات الحقيقية التي تواجه هذه الأسر، بالإضافة الى وجود قصور في البيانات عن أسر الأيتام، كما أن الاتصال ضعيف بين الجمعيات وأسرة الأيتام ويقتصر تقريباً على مرة واحدة شهرياً عند استلام مساعدات مالية، كما أكدت الدراسات على أن الخدمات التي تقدم لرعاية أسر الأيتام تعتمد على الجانب المادي فقط وهو (مساعدة مالية شهرية)، وهذا يؤكد الحاجة الشديدة الى بناء برامج رعاية وتطوير الخدمات المقدمة لهم.

ونظراً للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة والمتلاحقة في المجتمع والتقدم التكنولوجي والطفرة التي حدثت في وسائل التواصل الاجتماعي والتي أدت إلى زيادة تعقد وتركيب المشكلات الاجتماعية وساهمت في زيادة الاحتياجات الإنسانية لمواكبة هذه التغيرات أدى ذلك أيضاً إلى تعقد وتنوع الخدمات والاحتياجات لدى الأيتام وبالتالي أصبحت النظرة التقليدية في أساليب رعاية الأيتام غير مناسبة لإشباع احتياجاتهم المتجددة والمتنوعة مقارنة بغيرهم من الأطفال في الأسر الطبيعية وحتى ينمون نمواً نفسي واجتماعي سوي.

وعلى الرغم من الجهود الكثيرة التي تقدم لمساعدة هذه الأسر الا أنها تركز على الجانب الاقتصادي كما أن هناك بعض الجهود التي ركزت على جانب تشغيل أمهات الأيتام الإضافية إلى بعض الجهود التربوية والدينية مثل حضور أمهات الأيتام لبعض الندوات والمحاضرات الدينية، إلا أن معظم هذه الجهود غير منظم وغير مخطط له ولا يتم تطويره ولا يحقق الأهداف الأصلية في حسن رعاية أسر الأيتام نظراً لعدم الوقوف على المشكلات الحقيقية التي تواجه هذه الأسر وهي المشكلات الاجتماعية النفسية والحاجة إلى تقوية صلة هذه الأسر بالله.

لذلك فلقد اهتمت المملكة العربية السعودية بوضع تشريعات سياسية تكفل حقوق مواطنيها، ومن مظاهر هذا الاهتمام حرصت المملكة على سن لائحة تنفيذية تكفل حق حماية الأطفال من التعرض للأذى بكافة أشكاله تحت بند نظام حماية الطفل. وفي ضوء اهتمامات المملكة العربية السعودية بالأطفال الأيتام فقد عنيت منذ نشأتها بالأيتام ونهضت برعايتهم وامتدت هذه العناية وتأكدت دعائمها وأسندت مسؤولية متابعة

أوضاع الأيتام وتلمس حاجاتهم والأخذ بأيديهم لما يكفل لهم كرامتهم ويحقق اعتمادهم على أنفسهم. وتعد الإدارة العامة لرعاية الأيتام بوكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة هي المسؤولة والمشرفة على كافة شؤون الأيتام و رعايتهم وتهدف إلى العمل من أجل وضع السياسات العامة لرعاية الأطفال الأيتام ومن في حكمهم والفئات الاجتماعية ذات الظروف الخاصة من مجهولي الأبوين وشمولهم بالرعاية والتربية والإصلاح وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية السمة بأساليب علمية حديثة من خلال الدور والمؤسسات الإيوائية، أو متابعة رعايتهم داخل الأسر الكافلة أو الصديقة، وتقدم الإدارة العامة لرعاية الأيتام خدماتها عبر إدارتين فنية متخصصة هي إدارة شؤون الأيتام، وإدارة الرعاية الإيوائية (وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ١٤٣٨ هـ)

وبناء على ما سبق تسهم هذه الدراسة في تحديد واقع الخدمات للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام ومن وجهة نظر الأيتام والتعرف على المعوقات التي تواجهه والخرج بتصور مقترح لتطوير الخدمات المقدمة للأيتام في ضوء سياسة الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.

أسئلة الدراسة:

١. ما واقع الخدمات المقدمة للأيتام من وجهة نظرهم؟
٢. ما مقترحات تطوير الخدمات المقدمة للأيتام من وجهة نظرهم؟
٣. هل تختلف آراء عينة البحث من الأيتام حول واقع الخدمات المقدمة لهم ومقترحات تطويرها باختلاف أعمارهم وجنسهم (ذكر - أنثى)؟
٤. ما واقع تقديم الخدمات للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات رعاية الأيتام؟
٥. ما معوقات تقديم الخدمات للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام؟
٦. "كيف يمكن التغلب على المعوقات التي تواجه مقدمي خدمات رعاية الأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام؟
٧. ما مقترحات تطوير خدمات رعاية الأيتام الابتكارية والإبداعية من وجهة نظر العاملين بمؤسسات رعاية الأيتام؟
٨. ما أثر بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس - المؤهل - الخبرة) على آراء العاملين بمؤسسات الأيتام؟

أهداف الدراسة:

- تحديد واقع الخدمات المقدمة للأيتام من وجهة نظرهم؟
- تحديد مقترحات تطوير الخدمات المقدمة للأيتام من وجهة نظرهم؟
- تحديد أثر اختلاف آراء عينة البحث من الأيتام حول واقع الخدمات المقدمة لهم ومقترحات تطويرها باختلاف أعمارهم وجنسهم (ذكر - أنثى)؟
- التعرف على واقع تقديم الخدمات للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات رعاية الأيتام؟
- تحديد معوقات تقديم الخدمات للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام؟
- التغلب على المعوقات التي تواجه مقدمي خدمات رعاية الأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام؟
- تحديد مقترحات تطوير خدمات رعاية الأيتام الابتكارية والإبداعية من وجهة نظر العاملين بمؤسسات رعاية الأيتام؟
- التعرف على أثر بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس - المؤهل - الخبرة) على آراء العاملين بمؤسسات الأيتام؟

أهمية الدراسة:

- تطوير أساليب تقديم الرعاية الاجتماعية للأيتام بأفضل المستويات بما يساهم في تكوين وبناء شخصياتهم بشكل سليم.
- المتغيرات العالمية والدولية والمحلية التي طرأت على السياق العربي وما بها من تداعيات وتأثيرات على مسيرة التنمية والإصلاح والتي تتطلب ضرورة مشاركة المجتمع المدني وبصفة خاصة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية والإصلاح داخل المجتمع.
- الاهتمام العالمي والإقليمي والمحلي بقضايا الأطفال الأيتام على الساحة الدولية والمحلية باعتبارهم أهم سواعد التنمية في أي مجتمع من المجتمعات.
- تحديد الجوانب المهمة لاهتمام المملكة العربية السعودية بفئة الأيتام وتوفير أفضل سبل الرعاية الاجتماعية لهم.
- يمكن أن تسهم الدراسة في التعرف على الاتجاهات العالمية والقومية المعاصرة في رعاية وتنشئة الأيتام.

- يمكن أن تسهم الدراسة في تنمية مهارات وقدرات مقدمي خدمات الرعاية الاجتماعية للأيتام.

مصطلحات الدراسة:

- الخدمات

تعرف الخدمة لغوياً في قواميس اللغة الإنجليزية بأنها تقديم مساعدة أو مصلحة أو أداء لعمل معين مفيد لشخص ما (Webster Dictionary)

كما تعرفها خزام (٢٠٠٩، ١٢) بأنها أي عمل يقوم به الفرد لإشباع حاجات الأفراد الآخرين المادية والمعنوية ووجود تمايز بين وظائف الأفراد الاجتماعية يجعل الخدمة المتبادلة ضرورة من ضروريات الحياة في المجتمع.

ويقصد بالخدمات إجرائياً في هذه الدراسة بأنها الأعمال والمساعدات والمنافع التي يتم تقديمها للطفل اليتيم من خلال مؤسسات رعاية الأيتام سواء كانت هذه الأعمال والمساعدات اجتماعية، أو تعليمية أو صحية أو ترفيهية أو اقتصادية يؤديها للأيتام مهنيون ومتخصصون في مهن الرعاية المختلفة.

- اليتيم

اليتيم لغوياً هو الانفراد. واليتيم هو فقدان الأب قبل سن البلوغ (الفيروز أبادي، ب.ت: ١٩٣)

أما في أنظمة المملكة العربية السعودية فإن اليتيم هو كل من فقد والديه أو أحدهما، وكذلك كل من ولد على أرض المملكة وهو مجهول الأبوين أو مجهول الأب فهو في حكم اليتيم من حيث المعاملة الإدارية والاجتماعية، ويطلق على هذه الفئة من الأطفال اسم (ذوي الظروف الخاصة). (السدحان، ١٩٩٩: ٤٩ - ٥٠)

ويعرف اليتيم إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه كل طفل فقد أباه بالوفاة ويتلقى رعاية في أحد مؤسسات رعاية الأيتام الإيوائية أو يحصل على خدمات رعاية الأيتام من مؤسسات رعاية الأيتام الموجودة بالمملكة العربية السعودية أو من يعيش في أسرته الطبيعية ويتعلم في المدارس الحكومية .

- الرعاية الاجتماعية

عرفها الظفيري بأنها: "نسق متكامل من الخدمات والأنشطة والبرامج غير الدائمة، التي تنشئها الحكومات، وتشارك فيها جميع مؤسسات المجتمع الأهلية والتطوعية والخيرية في إطار النظم الاجتماعية

القائمة لإشباع حاجات الأفراد، وتحسين مستوى معيشتهم، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي، وتعزيز قيم التكافل بين مختلف فئات المجتمع. (الظفيري ، ٢٠٠٦ ، ٣٠)

ويقصد بها اجرائيا في هذه الدراسة بأنها مجموعة الجهود التي تبذلها حكومة المملكة العربية السعودية والهيئات والمؤسسات الخاصة؛ لكي يتمكن الفرد من التكيف الإيجابي مع البيئة التي يعيش فيها، بحيث يتمتع بالعديد من الخدمات التي يتم تقديمها له.

الإطار النظري للدراسة:

يعتمد الإطار النظري للدراسة على توضيح أوجه الرعاية الاجتماعية للأيتام وكذلك توضيح واقع رعاية الأيتام والخدمات المقدمة لهم في المملكة العربية السعودية وعرض لبعض بنود لائحة حماية الطفل التي تم سنها لحمايتهم من التعرض للأذى.

رعاية الأيتام في الإسلام:

تشتمل رعاية الأيتام على ثلاث نواحي رئيسية هي:

- الرعاية المالية:

هناك الكثير من الآيات والأحاديث النبوية الشريفة التي تحض على رعاية أموال اليتيم أو الإنفاق عليه، ومنذ ذلك ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال " من قبض يتيماً بين المسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله تعالى، أوجب الله تعالى له الجنة البتة لأن يعمل ذنباً لا يغفر له " رواه الترمذي (الخياط، ١٩٨١ ، ٢٤٢)، وأخرج مالك في الموطأ أن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال: " اتجروا في أموال اليتامى لا تأكلها الصدقة " (سويد، ١٩٩٥ : ١٩٥)

- الرعاية الاجتماعية:

حيث دعا الإسلام إلى رعاية الأيتام اجتماعياً وضمهم وكفالتهم، ومرت بنا أحاديث كثيرة في كفالة الأيتام والكفالة تعني الضمانة والكافل هو الذي يتعهد رعاية الصغير أو اليتيم، وقد روى ابن ماجة في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه، أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين يشير بأصبعيه " وهذا يشير إلى الإحسان إلى اليتيم وعدم الإساءة إليه إذا كان اليتيم يعيش في رعاية أسرة بديلة.

- الرعاية النفسية:

لا تقتصر احتياجات اليتيم على الحاجات المادية من مآكل ومشرب ومسكن فحسب وإنما تتعدى الرعاية إلى الحاجات النفسية والعاطفية والتي تعتبر من الحاجات الأساسية للأيتام ، فهو بحاجة إلى الأمن والاطمئنان وهو بحاجة للحب وبخاجة للانتماء ، وقد كانت تعاليم الإسلام حاتة على معاملة اليتيم معاملة طيبة ، مراعاة لنفسيته ، لأنه حين فقد أباه شعر بالحاجة إلى من يحميه ، ويقوي عزيمته وأصابه شيء من الذل والانكسار ، وقد كان يجد في أبيه داعياً حانياً ، ملبياً لما يريد ، فلما فقده وشعر بالوحشة فكان لا بد من التعويض عليه لئلا ينشأ منطوياً منعزلاً ، سيء النظرة للناس . (الخياط، ٢٠٠٩، ٢٤١)

وهناك تكامل جوانب الرعاية الثلاثة مترابطة ويكمل بعضها البعض، فلن تكون حالة اليتيم الاجتماعية جيدة إن لم توفر له الرعاية المالية ولن تفلح الرعاية النفسية إن لم يغطي جانب الرعاية الاجتماعية، فالإسلام يكفل لليتيم جوانب الرعاية الثلاثة كما مر بنا في الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة، فالمسألة ليست مسألة إطعام وإشباع، والرسول عليه الصلاة والسلام عندما أشار إلى أحد الصحابة الذي وجد في قلبه شدة أمره بمسح رأس اليتيم حتى يلين قلبه، فهذه الإشارة تشبع حاجة اليتيم النفسية والعاطفية ولن تشبع معدته ، كما أن ملء المعدة لن يغني عن إشباع حاجات اليتيم العاطفية، فعلى ولاة أمور الأيتام أن يراعوا هذه الجوانب الثلاث حتى يكون التكامل في الرعاية، ولا يشعر اليتيم بأي حاجة من حاجات الرعاية الأساسية التي لا غنى عنها. (أبو شمالة، ٢٠٠٢، ٦٢)

واقع رعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية

بدأت رعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية بشكل رسمي ومؤسسي من ١٣٥٢هـ عندما أنشأ الحاج دار الأيتام في المدينة المنورة، وتبعها إنشاء مدير الأمن العام مهدي بك صالح داراً أخرى وافتتحها الملك عبد العزيز عام ١٣٥٥هـ باسم دار الحنان، ثم مبرة الكريما بالرياض عام ١٣٧٦هـ ويرجع تأخر ظهور المؤسسات الاجتماعية الإيوائية في المجتمع السعودي إلى كونه مجتمعاً قبلياً يتصف بتضامن وتكافل أفرادها، وفي عام ١٣٧٥هـ تم إنشاء دار خاصة تُعنى بشئون الأيتام تسمى الإدارة العامة للأيتام برئاسة سماحة المفتي العام محمد بن إبراهيم آنذاك، حيث قامت بافتتاح قرابة ثلاثين داراً للأيتام في جميع مناطق المملكة لتغطي حاجة المجتمع وتسد فاقة اليتيم الضعيف وكذلك رعاية أطفال الأسر الفقيرة.

وتعرف مؤسسات الرعاية الاجتماعية على أنها مؤسسة اجتماعية للرعاية الأسرية للأيتام الذين يواجهون ظروف خاصة مثل "وفاة أحد الوالدين أو كليهما معاً" أو عدم وجود من يقدم لهم الرعاية أو الأطفال الذين ينتمون إلى أسر غير قادرة على القيام بواجباتها نتيجة لما تتعرض له من ظروف اقتصادية قاسية أو الأطفال غير الشرعيين وهم الأطفال اللقطاء ممن يتعرضون لعدم تقبل المجتمع لهم (راشد، ٢٠١٢، ١١).

وتعرف بأنها تلك المنشأة الحكومية أو الأهلية التي تقوم بإيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من الجنسين، بسبب اليتيم أو التفكك أو بسبب تصدع الأسرة وتعتمد على أسلوب التربية الجماعية (صالح، ٢٠٠٠، ٦٣).

وتتمثل مؤسسات رعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية في كونها مؤسسة اجتماعية يوجد بها عدد من الأيتام أو من في حكمهم من مجهولي النسب ويشرف عليهم عدد من المشرفين والأخصائيين الاجتماعيين رجالاً ونساء وكانت تسمى قديماً الملاجئ ثم تغير أسمها إلى دور الرعاية، ويوجد دور متخصصة لصغار السن ثم ينتقلون منها إلى دور خاصة بالكبار ثم دور أخرى بالأكبر سناً تسمى في الغالب دور الضيافة، ويغلب على هذه الدور تساوي أعمار الأيتام، واقتربهم من بعض في الأعمار ويعيشون في هذه الدور ويتعلمون بها في مدارس خاصة داخلية وأحياناً تكون الدراسة في مدارس خارجية لتحقيق الاندماج في المجتمع (السدحان، ٢٠٠٦، ١٢٣).

بدأ الاهتمام المبكر برعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية حيث بدأ مع إطلالة عام (١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م) بافتتاح دار الأيتام بالمدينة المنورة على أيدي المحسنين وبمباركة ودعم من الملك عبد العزيز رحمه الله، ثم توالت دور الأيتام بعد ذلك في كل من مكة المكرمة والرياض، حتى انتهت إلى ما وصلت إليه من تطور شامل في جميع جوانب الرعاية التي تقدمها الدولة للأيتام في المملكة (كبيره، ٢٠١١، ٥٦٤). ونذكر من هذه المؤسسات ما يلي (السدحان، ٢٠٠١):

- دار الأيتام في المدينة المنورة
- دار الأيتام في مكة المكرمة
- دار الأيتام بالرياض
- دار الحنان في جدة
- مبرة الكريمات بالرياض
- الرئاسة العامة لدور الأيتام
- وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية
- الأسر البديلة في كفالة الأيتام
- الجمعيات الخيرية لرعاية الأيتام

تجربة المملكة العربية السعودية في مجال رعاية الأيتام:

إن تحليل تجربة المملكة العربية السعودية في مجال رعاية الأيتام يحيلنا بالضرورة إلى تحليل الجهود الرسمية المقدمة من جانب وزارة الشؤون الاجتماعية من خلال إدارة متخصصة تم إنشاؤها لهذا الغرض وهي الإدارة العامة لرعاية الأيتام. وتهدف الإدارة العامة لرعاية الأيتام إلى العمل على وضع السياسات العامة لرعاية الأطفال الأيتام ومن في حكمهم والفئات الاجتماعية ذات الظروف الخاصة من مجهولي الأبوين وشمولهم بالرعاية والتربية والإصلاح وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية السمحة بأساليب علمية حديثة من خلال الدور والمؤسسات الإيوائية، أو متابعة رعايتهم داخل الأسر الحاضنة أو الصديقة، وتقديم خدماتها عبر إدارتين فنية متخصصة هي إدارة شؤون كفالة الأيتام، وإدارة الرعاية الإيوائية. وفيما يلي تحليل للخدمات الرسمية المقدمة للأيتام في السعودية في ضوء الأهداف الرئيسية لهذه الخدمات، ونوعية البرامج المقدمة في إطار كل منها. (الإدارة العامة لرعاية الأيتام، ١٤٣٢)

الخدمات التي تقدمها مؤسسات رعاية الأيتام:

حددت وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية الخدمات التي تقدمها مؤسسات رعاية الأيتام لهم من خلال الوزارة، وتشمل تلك الخدمات ما يلي:

- الناحية التعليمية: تقوم المؤسسة بإلحاق أبنائها الذين في سن الإلزام بالفصول الدراسية المناسبة سواء داخل المؤسسة أو خارجها حسب الأحوال، وفتح فصول محو الأمية للأبناء الذين فاتهم سن الإلزام.
- التدريب المهني: تقوم المؤسسة بوضع برامج التدريب المهني المختلفة داخل المؤسسة وتجهيز مركز التدريب بالآلات والأدوات وبالأخص للأولاد الذين أتموا المرحلة الابتدائية ولم يتمكنوا من الاستمرار في التعليم.
- الناحية الصحية: الاستعانة بطبيب بعض الوقت للتردد على المؤسسة يومين في الأسبوع على الأقل لتوقيع الكشف الطبي على الأبناء بصفة عامة والمستجدين منهم بصفة خاصة.
- التربية الدينية والقومية: تراعي المؤسسة الاهتمام بالتربية الدينية والاهتمام بالتربية الوطنية عن طريق المحاضرات والندوات والاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية والقومية.
- الترفيه: يجب على المؤسسة الاهتمام بالناحية الترفيهية من خلال إقامة المعسكرات الصيفية وحفلات السمر والرحلات وإلى غير ذلك.
- الرياضة: تهتم المؤسسة بالنواحي الرياضية باعتبار أنها عنصر أساسي في تنشئة الأطفال تنشئة سليمة.

- الرعاية اللاحقة: يجب ألا تقتصر خدمات المؤسسة على رعاية الأطفال داخل المؤسسة، بل يجب أن تهتم برعايتهم بعد تخرجهم لمدة لا تقل عن سنة كإعانة لاحقة. (وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية، ٢٠٠٩)

ولقد اهتمت المملكة العربية السعودية بوضع اللائحة التنفيذية لحماية الطفل والتي كان هدفها الأساسي أن للطفل حق التمتع بالحماية والرعاية والإغاثة. كما يجب أن تراعي مصالح الطفل من قبل الجهات ذات العلاقة ويعطى الأفضلية على غيره فيما يتعلق بتقديم خدمات الإيواء والمساعدة والدعم النفسي، والاجتماعي، والصحي، والأمني. وتهدف هذه اللائحة إلى ما يأتي:

- التأكيد على ما قرره الشريعة الإسلامية، والأنظمة والاتفاقيات الدولية التي تكون المملكة طرفاً فيها والتي تحفظ حقوق الطفل وتحميه من كل أشكال الإيذاء والإهمال.

- حماية الطفل من كل أشكال الإيذاء والإهمال ومظاهرها التي قد يتعرض لها في البيئة المحيطة به المنزل أو المدرسة أو الحي أو الأماكن العامة أو دور الرعاية والتربية أو الأسرة البديلة أو المؤسسات الحكومية والأهلية أو ما في حكمها (، سواء وقع ذلك من شخص له ولاية على الطفل أو سلطة أو مسؤولية أو له به علاقة بأي شكل كان، أو من غيره.

- ضمان حقوق الطفل الذي تعرض للإيذاء والإهمال، بتوفير الرعاية اللازمة له.

- نشر الوعي بحقوق الطفل وتعريفه بها، وبخاصة ما يرتبط بحمايته من الإيذاء والإهمال. (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، ٢٠١٤)

الرعاية الاجتماعية:

مصطلح الرعاية الاجتماعية له معانٍ مختلفة، لأنه يطلق على النظام وفي نفس الوقت تخصص أكاديمي. وتقدم الرابطة الوطنية للأخصائيين الاجتماعيين (المنظمة المهنية الرئيسية للأخصائيين الاجتماعيين في أمريكا) التعريف التالي للرعاية الاجتماعية كنظام: نظام الدولة من البرامج والفوائد والخدمات التي تساعد الناس على تلبية تلك الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية التي تعتبر أساسية لصيانة المجتمع.

بينما عرفها الظفيري بأنها: "نسق متكامل من الخدمات والأنشطة والبرامج غير الدائمة، التي تنشئها الحكومات، وتشارك فيها جميع مؤسسات المجتمع الأهلية والتطوعية والخيرية في إطار النظم الاجتماعية القائمة لإشباع حاجات الأفراد، وتحسين مستوى معيشتهم، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي، وتعزيز قيم التكافل بين مختلف فئات المجتمع. (الظفيري ٢٠٠٦، ٣٠)

ويعرفها المناور بأنها "نسق متكامل من الخدمات والأنشطة والبرامج الدائمة وغير الدائمة، التي تنشئها الحكومات، وتشارك فيها جميع مؤسسات المجتمع الأهلية والتطوعية والخيرية في إطار النظم الاجتماعية القائمة لإشباع حاجات الأفراد، وتحسين مستوى معيشتهم، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي، وتعزيز قيم التكافل بين مختلف فئات المجتمع. (المناور ، ٢٠١٤ ، ٩٩)

فالرعاية الاجتماعية هي منظومة متكاملة شاملة للعديد من الخدمات التي تقدمها الدولة لأبنائها كالرعاية الصحية والتعليمية والثقافية والمؤسسية، لذا فأى قصور في نمط الرعاية الذي يقدم للأبناء قد يصاحبه العديد من المشكلات المتعلقة بالصحة والتعليم والسلوك. (جاد الحق، ٢٠٠٥، ٣)

أهداف الرعاية الاجتماعية:

- تسعى الرعاية الاجتماعية إلى تحقيق العديد من الأهداف الرئيسية التي تشكل فلسفتها وغاياتها الاستراتيجية، وهي: (المناور، ٢٠١٤، ١٠٢-١٠٤)
- تحسين المستويات المعيشية للأفراد والجماعات.
 - مساعدة الناس على إشباع حاجاتهم التي تعد أساسية للحفاظ على كيان المجتمع، وتحقيق الخير أو الرفاهية لأفراده.
 - مساعدة غير القادرين على إشباع حاجاتهم بواسطة أسرهم وسوق العمل.
 - توفير المسكن الملائم، وتوفير فرص العمل وحرية اختياره.
 - توفير الرعاية الصحية والتعليمية وإتاحة فرص الثقافة والتعليم المستمر.
 - تحقيق الضبط الاجتماعي لسلوك بعض الفئات التي تمثل تهديداً لأمن المجتمع.
 - الوقاية من المشكلات الاجتماعية المدركة أو التخفيف منها أو الإسهام في حلها، وتحسين مستوى الرفاهية للأفراد والجماعات والمجتمعات.
 - تحقيق الأمن والحماية وتحقيق فرص التكيف الاجتماعي الناجح للأفراد، بما في ذلك المساعدات المالية للمحتاج، وحماية الضعيف والعاجز من الاستغلال الاجتماعي.
 - تنمية وتطوير الظروف الاقتصادية والصحية والكفاءات الخاصة لكل السكان أو جزء منهم في المجتمع.
 - الاستخدام المثل للموارد وزيادة الدخل بأعلى إمكانية.
 - النهوض بمستوى المواطنين، أفراداً وجماعات، وأجناساً في مجالات الخدمات الاجتماعية الإنمائية والوقائية.

منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الواقع، أو الظاهرة المراد دراستها حيث يتم وصفها وصفاً دقيقاً، كونه يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية، بهدف تحديد واقع الرعاية الاجتماعية المقدمة للأيتام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، والتعرف على أثر كل من متغيري العمر والجنس في آراء الأيتام حول واقع الخدمات المقدمة لهم ومقترحات تطويرها، وتحديد واقع تقديم الخدمات للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام، وتحديد المعوقات التي تواجه تقديم الخدمات للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام، و تحديد أثر بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس والخبرة والمؤهل) في آراء العاملين بمؤسسات الأيتام حول واقع تقديم الخدمات للأيتام والمعوقات المرتبطة بها والمقترحات الخاصة بمواجهتها والمقترحات الابتكارية في أساليب تقديم الخدمة للأيتام، والتوصل إلى التصور المقترح لتطوير الخدمات المقدمة للأيتام.

عينة الدراسة:

تقتصر عينة البحث على عينة من الأيتام في المملكة العربية السعودية ويبلغ عددها (٩٤٥)، كما بلغت عينة العاملين عينة العاملين بمؤسسات الأيتام (١٢٣) من العاملين بمؤسسات الأيتام، وفيما يلي وصف عينة البحث:

أولاً: عينة الأيتام

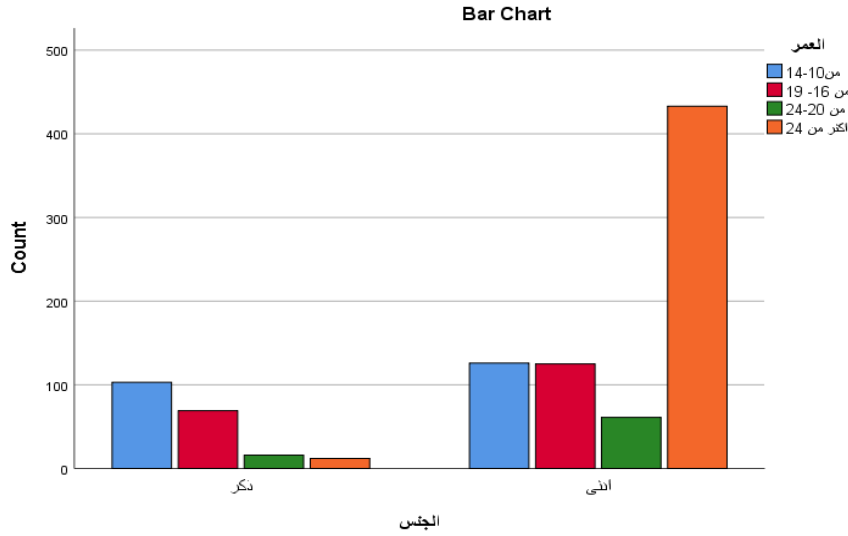
يوضح الجدول التالي وفقاً للنوع والفئات العمرية لعينة الدراسة:

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة من العاملين بمؤسسات الأيتام وفقاً للنوع والفئات العمرية

الاجمالي	العمر				العدد	الجنس
	أكثر من ٢٤	من ٢٠-٢٤	من ١٥-١٩	من ١٠-١٤		
200	12	16	69	103		ذكر
21.2%	2.7%	20.8%	35.6%	45.0%	%	
745	433	61	125	126		انثى
78.8%	97.3%	79.2%	64.4%	55.0%	%	
945	445	77	194	229		الاجمالي
100.0%	47.1%	8.1%	20.5%	24.2%	%	

يتضح من الجدول السابق يتنوع الجنس والفئات العمرية لعينة الدراسة من الأيتام بالمملكة العربية السعودية، حيث بلغ عدد الأيتام من الذكور (٢٠٠) فرد، وتتراوح فئاتهم العمرية من (١٠-١٤) سنة، وبلغ عددهم (١٠٣) فرد، كما بلغ عدد أفراد من تتراوح فئاتهم العمرية من (١٥-١٩) سنة (٦٩) فرد، كما بلغ عدد أفراد من تتراوح فئاتهم العمرية من (٢٠-٢٤) سنة (١٦) فرد، كما بلغ عدد أفراد من الذين يتراوح عمرهم أكثر من (٢٤) سنة (١٢) فرد، كما بلغ عدد الأيتام من الإناث (٧٤٥) انثى، وتتراوح فئاتهن العمرية من (١٠-١٤) سنة، وبلغ عددهم (١٢٦) انثى، كما بلغ عدد أفراد من تتراوح فئاتهن العمرية من (١٥-١٩) سنة (١٢٥) انثى، كما بلغ عدد أفراد من تتراوح فئاتهن العمرية من (٢٠-٢٤) سنة (٦١) انثى، كما بلغ عدد أفراد من الذين يتراوح عمرهن أكثر من (٢٤) سنة (٤٣٣) انثى.

ويوضح الرسم البياني التالي عدد أفراد عينة الدراسة وفقا للنوع والفئات العمرية:



شكل (١) عدد أفراد عينة الدراسة من الأيتام وفقا للنوع والفئات العمرية

ثانيا: عينة الدراسة من العاملين بمؤسسات الأيتام

الجدول الآتي يوضح أفراد عينة الدراسة من العاملين بمؤسسات الأيتام وفقا لمتغير الجنس مع متغير

الخبرة.

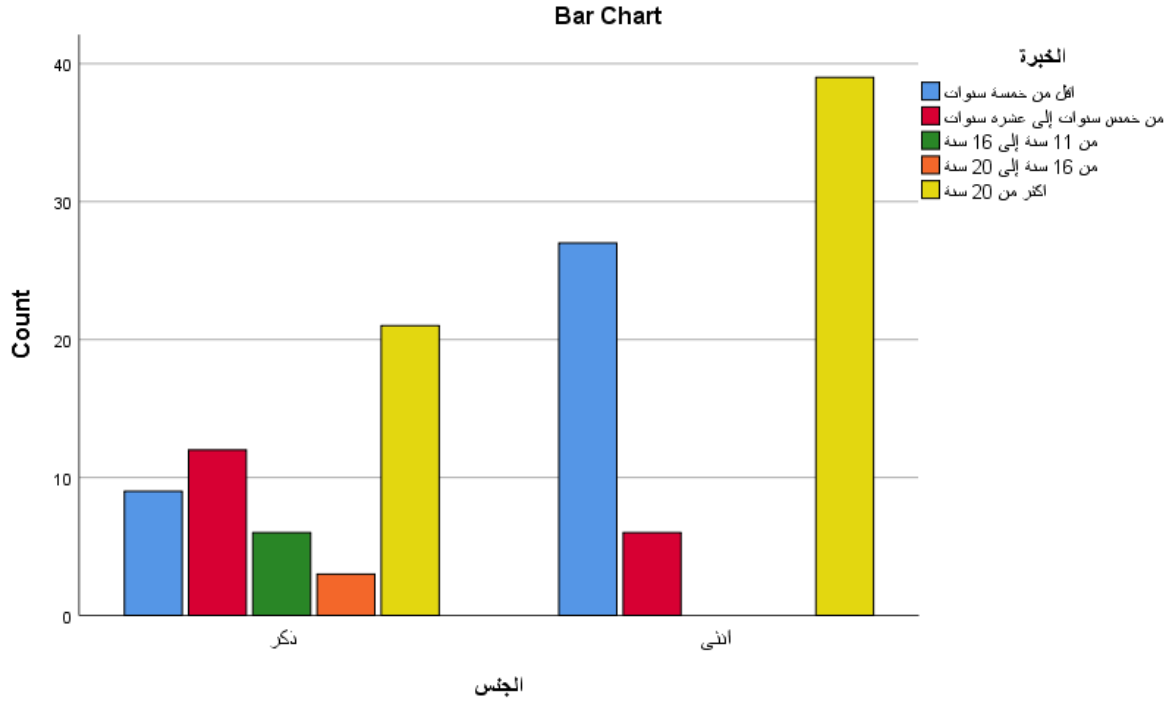
جدول (٣) توزيع عينة الدراسة من العاملين بمؤسسات الأيتام وفقا لمتغير الجنس مع متغير الخبرة.

المجموع	الخبرة			
	أكثر من ٢٠ سنة	من ١٦ سنة إلى ٢٠ سنة	من ١١ سنة إلى ١٦ سنة	من خمس سنوات إلى عشرة سنوات
				اقل من خمس سنوات

51	21	3	6	12	9	العدد	نكر الجنس
41.5%	35.0%	100.0%	100.0%	66.7%	25.0%	%	
72	39	0	0	6	27	العدد	انثى
58.5%	65.0%	0.0%	0.0%	33.3%	75.0%	%	
123	60	3	6	18	36	العدد	المجموع
100.0%	48.8%	2.4%	4.9%	14.6%	29.3%	%	

يتضح من الجدول السابق يتنوع الجنس والفئات العمرية لعينة الدراسة من الأيتام بالمملكة العربية السعودية، حيث بلغ عدد العاملين بمؤسسات الأيتام من الذكور (٥١) فرد، وتتراوح سنوات الخبرة لمن هم (اقل من خمس) سنوات، وبلغ عددهم (٩) أفراد، كما بلغ عدد سنوات الخبرة من (٥-١٠) سنوات (١٢) فرد، كما بلغ عدد سنوات الخبرة من (١١-١٦) سنة (٦) أفراد، ، كما بلغ عدد سنوات الخبرة من (١٦-٢٠) سنة (٣) أفراد، كما بلغ عدد سنوات الخبرة أكثر من (٢٠) سنة (٢١) فرد، كما بلغ عدد الأيتام من الاناث (٧٢) انثى، وتتراوح سنوات الخبرة لمن هم (اقل من خمس) سنوات، وبلغ عددهم (٢٧) انثى، كما بلغ عدد سنوات الخبرة من (٥-١٠) سنوات (٦) اناث، كما بلغ عدد سنوات الخبرة أكثر من (٢٠) سنة (٣٩) انثى.

ويوضح الرسم البياني التالي أفراد عينة الدراسة من العاملين بمؤسسات الأيتام وفقاً لمتغير الجنس مع متغير الخبرة.



شكل (٢) عدد أفراد عينة الدراسة من العاملين بمؤسسات الأيتام وفقاً لمتغير الجنس مع متغير الخبرة

يوضح الجدول الآتي من العاملين بمؤسسات الأيتام وفقاً لمتغير الجنس والمؤهل:

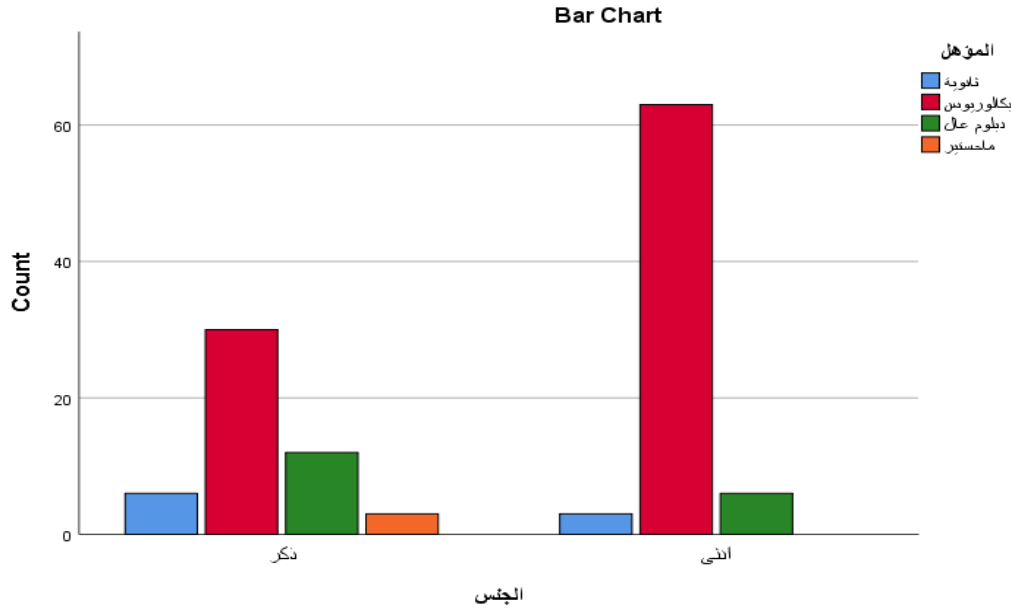
جدول (٥) توزيع عينة الدراسة من العاملين بمؤسسات الأيتام وفقاً لمتغير الجنس والمؤهل.

Total	المؤهل				العدد	الجنس
	ماجستير	دبلوم عال	بكالوريوس	ثانوية		
51	3	12	30	6	العدد	ذكر
41.5%	100.0%	66.7%	32.3%	66.7%	%	
72	0	6	63	3	العدد	انثى
58.5%	0.0%	33.3%	67.7%	33.3%	%	
123	3	18	93	العدد	العدد	المجموع
100.0%	2.4%	14.6%	75.6%	%	%	

يتضح من الجدول السابق يتنوع الجنس والفئات العمرية لعينة الدراسة من الأيتام بالمملكة العربية السعودية، حيث بلغ عدد العاملين بمؤسسات الأيتام من الذكور (٥١) فرد، حيث وصل عدد من حاصلين على مؤهل الثانوية (٦) أفراد، كما بلغ عدد الحاصلين على البكالوريوس (٣٠) فرد، كما بلغ عدد الحاصلين على دبلوم عال (١٢) فرد، كما بلغ عدد الحاصلين على الماجستير (٣) أفراد، حيث بلغ عدد العاملين

بمؤسسات الأيتام من الإناث (٧٢) انثى، حيث وصل عدد من الحاصلات على مؤهل الثانوية (٣) اناث، كما بلغ عدد الحاصلات على البكالوريوس (٦٣) فرد، كما بلغ عدد الحاصلات على دبلوم عال (٦) اناث.

ويوضح الرسم البياني التالي أفراد عينة الدراسة من العاملين بمؤسسات الأيتام وفقاً لمتغير الجنس والمؤهل.



شكل (٢) عدد أفراد عينة الدراسة من العاملين بمؤسسات الأيتام وفقاً لمتغير الجنس والمؤهل

أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على الأدوات التالية:

- استبانة للتعرف على واقع الرعاية الاجتماعية المقدمة للأيتام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم.

- استبانة للتعرف على واقع تقديم الخدمات للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام والمعوقات التي تواجههم.

وبناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، تبين أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي (الاستبانة)، وقد تم بناء أدوات الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات

العلاقة بموضوع الدراسة، حول واقع الرعاية الاجتماعية المقدمة للأيتام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر العاملين في مؤسسات الأيتام، حيث تم تصميم الاستبانة الأولية وتوزيعها على عينة الدراسة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة وتم التأكد من إجراءات الصدق والثبات لهذه الأداة، وفيما يأتي تفصيل لكيفية إعداد الأداة والإجراءات التي تم استخدامها للتحقق من صدق وثبات الأداة.

إعداد الاستبانة:

بعد الرجوع إلى الأدب التربوي وعدد من الدراسات السابقة وبعد الاطلاع على العديد من المراجع الخاصة بواقع الرعاية الاجتماعية المقدمة للأيتام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر العاملين في مؤسسات الأيتام، وقد تم حصر المحاور التي تكشف عن درجة توافر مهارات التعلم الرقمي وذلك بهدف عرضها على المحكمين للاسترشاد بأرائهم حول واقع الرعاية الاجتماعية المقدمة للأيتام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر العاملين في مؤسسات الأيتام حيث تم عرض الاستبانة في المرحلة الأولية، حيث أبدى المحكمين آرائهم تجاهها.

وقد تم اتباع الإجراءات التالية لإعداد الاستبانة:

- هدف الاستبانة إلى التعرف على بواقع الرعاية الاجتماعية المقدمة للأيتام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر العاملين في مؤسسات الأيتام
- تم اشتقاق او اعداد الاستبانة من الدراسات السابقة والمراجع ذات العلاقة بموضوع الدراسة
- اعداد الاستبانة في صورتها الأولية
- الصدق الظاهري للاستبانة من خلال عرضها على المحكمين.
- ضبط الاستبانة بحساب الصدق والثبات.

حساب ثبات الاستبانة الخاصة بواقع الرعاية الاجتماعية المقدمة للأيتام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم

تم حساب ثبات الاستبانة الأولى باستخدام معامل الفا كرونباخ وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	عدد العبارات	معامل الفا
311.8732	3780.380	61.48479	73	0.944

حساب الاتساق الداخلي للاستبانة الخاصة بواقع الرعاية الاجتماعية المقدمة للأيتام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم:

تم حساب الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين التقديرات الرقمية لاستجابات العينة على المحاور وجموع التقديرات الرقمية على الاستبانة ككل وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

مقترحات	الخدمات	الخدمات	الخدمات	الخدمات	خدمات	الخدمات	الخدمات	محاور الاستبانة
التطوير	الثقافية	الاقتصادية	التربوية	التعليمية	التغذية	الاجتماعية	والثقافية	
.841**	.918**	.851**	.948**	.952**	.908**	.933**	.843**	معامل الارتباط بالدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معامل الارتباط دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يشير الى اتساق محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية ثبات الاستبانة الثانية

حساب ثبات الاستبانة الخاصة بواقع الرعاية الاجتماعية المقدمة للأيتام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر العاملين في مؤسسات الأيتام

تم حساب ثبات الاستبانة الثانية باستخدام معامل الفا كرونباخ وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

معامل الفا	عدد العبارات	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط
0.937	121	27.12813	735.936	281.7317

حساب ثبات الاتساق الداخلي بواقع الرعاية الاجتماعية المقدمة للأيتام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر العاملين في مؤسسات الأيتام

تم حساب الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين التقديرات الرقمية لاستجابات العينة على المحاور وجموع التقديرات الرقمية على الاستبانة ككل وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

معاير الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة	المحاور
.571**	واقع الخدمات
.692**	المعوقات

مقترحات التغلب على المعوقات	.618**
المقترحات الابتكارية	.356**

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معامل الارتباط دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ وهو ما يشير الى اتساق محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية.

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المرتبطة بواقع الخدمات المقدمة للأيتام من وجهة نظرهم

ترتبط نتائج هذا المحور بالسؤال الأول من أسئلة البحث ونصه "ما واقع الخدمات المقدمة للأيتام من وجهة نظرهم؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم بناء استبانة موجهة للأيتام وتطبيقها عليهن وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها تم التوصل لعدد من النتائج سيتم عرضها في ضوء أبعاد الخدمة المقدمة للأيتام فيما يأتي:

١. واقع الخدمات الصحية المقدمة للأيتام من وجهة نظرهم:

يوضح الجدول الآتي رقم () التكرارات والنسب المئوية لطبيعة موافقة الأيتام على الخدمات المقدمة لهم والوزن النسبي لموافقهم على الحصول على الخدمات الصحية

م	العبارة	التكرار والنسبة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
١	يتم توقيع الكشف الطبي الشامل على الأيتام عند بداية رعايتهم	ك	43	36	88	284	495	٤.٢١	موافق تماماً	٣
		%	4.5	3.8	9.3	30	52.3			
٢	يتم توقيع كشف طبي بصفة دورية على الأيتام	ك	54	55	87	278	472	٤.١١	موافق	٧
		%	5.7	5.8	9.2	29.4	49.9			
٣	تقدم التطعيمات والتحصينات الطبية الاجبارية اللازمة في المواعيد المحدد لها	ك	49	79	137	275	406	٣.٩٦	موافق	٩
		%	5.2	8.4	14.5	29.1	42.9			
٤	يتم الكشف الطبي الدوري للأيتام من قبل أطباء متخصصين	ك	51	55	93	261	486	٤.١٣	موافق	٦
		%	5.4	5.8	9.8	27.6	51.4			
٥		ك	45	44	98	246	513	٤.٢٠		٤

	موافق تماما		54.2	26	10.4	4.7	4.8	%	يتم تحويل الحالات الحرجة الى المستشفى إذا لزم الأمر	
٨	موافق	٤.٠٦	445	268	122	69	42	ك	يتم عزل الحالات المرضية المعدية والمشتبه فيها منهم	٦
			47	28.3	12.9	7.3	4.4	%		
١	موافق تماما	٤.٢٢	498	280	93	32	43	ك	يتم التوعية بالنظافة العامة بشكل مستمر	٧
			52.6	29.6	9.8	3.4	4.5	%		
١	موافق تماما	٤.٢٢	501	279	85	37	44	ك	يتم التعريف بالتدابير الوقائية والاحترازية للأيتام	٨
			53	29.5	9	3.9	4.7	%		
٥	موافق	٤.١٩	482	286	100	34	44	ك	يتم تنظيم ندوات لتوعية الأيتام بالعادات الصحية السليمة	٩
			51	30.2	10.6	3.6	4.7	%		
	موافقة	٤.١٤	الخدمات ككل							

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق أفراد عينة الدراسة من الأيتام على تقديم الخدمات الصحية المبينة بالجدول بوجه عام؛ حيث بلغ متوسط الوزن النسبي لاستجابتهم على عبارات محور الخدمات الصحية ٤.١٤ وهو يقابل الاستجابة (موافق) وبذلك النتيجة يمكن استنتاج أن الخدمات الصحية المقدمة للأطفال مناسبة ومرضية لهم حيث إن الأيتام وافقوا من وجهة نظرهم على تقديم هذه الخدمات.
- مستوى تقديم الخدمات للأيتام لم تكن على مستوى موحد، وهو ما توضحه التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لموافق الأيتام على هذه الخدمات بوجه تفصيلي؛ حيث وافق الأيتام تماما على تقديم خدمات (التوعية بالنظافة العامة بشكل مستمر، التعريف بالتدابير الوقائية والاحترازية للأيتام، توقيع الكشف الطبي الشامل على الأيتام عند بداية رعايتهم، تحويل الحالات الحرجة الى المستشفى إذا لزم الأمر) على الترتيب وفقا للأوزان النسبية (٤.٢٢ - ٤.٢٢ - ٤.٢١ - ٤.٢١). بينما وافق الأيتام على تقديم بقية الخدمات وتأتي مرتبة وفقا للوزن النسبي على النحو الآتي (تنظيم ندوات لتوعية الأيتام بالعادات الصحية السليمة (٤.١٩) الكشف الطبي الدوري للأيتام من قبل أطباء متخصصين (٤.١٣) توقيع كشف طبي بصفة دورية على الأيتام (٤.١١) عزل الحالات المرضية المعدية والمشتبه فيها منهم (٤.٠٦) تقدم التطعيمات والتحصينات الطبية الاجبارية اللازمة في المواعيد المحدد لها (٣.٩٦)

وتعزو هذه النتيجة الى أن الخدمات الصحية المقدمة للأيتام تتسم بالجودة، فيما عدا الفقرة الثالثة والتي تنص على: "تقدم التطعيمات والتحصينات الطبية الاجبارية اللازمة في المواعيد المحدد لها" والتي جاءت متوسطة وذلك من وجهة نظر الأيتام أنفسهم.

٢. واقع الخدمات الاجتماعية والترفيهية المقدمة للأيتام من وجهة نظرهم

يوضح الجدول الآتي رقم () التكرارات والنسب المئوية لطبيعة موافقة الأيتام على الخدمات المقدمة

لهم والوزن النسبي لموافقتهم على الحصول على الخدمات الاجتماعية والترفيهية

م	العبارة	التكرار والنسبة	غيرموافق تماماً	غيرموافق	محايد	موافق	موافق تماماً	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
١	يتم الحرص على اشراك الايتام في رحلات ترفيهية كل فترة	ك	32	33	72	284	525	٤.٣٠	موافق تماماً	٢
		%	3.4	3.5	7.6	30	55.5			
٢	يتم اشراك الأيتام بشكل دوري في المهرجانات والحفلات	ك	38	44	83	294	487	٤.٢١	موافق تماماً	٩
		%	4	4.7	8.8	31.1	51.5			
٣	يتم إلحاق الأيتام في المعسكرات بشكل دوري	ك	44	69	118	283	432	٤.٠٠٤	موافق تماماً	١٢
		%	4.7	7.3	12.5	29.9	45.7			
٤	يتم تقديم الخدمات العامة المتنوعة للأيتام	ك	33	31	56	286	540	٤.٣٤	موافق تماماً	١
		%	3.5	3.3	5.9	30.2	57.1			
٥	يتم الحرص على اشراك الأيتام في الاحتفال بالمناسبات العامة	ك	37	46	72	296	495	٤.٢٣	موافق تماماً	٧
		%	3.9	4.9	7.6	31.3	52.3			
٦	يشتمل البرنامج اليومي للأيتام على فقرات ترفيهية متنوعة للترويح عنهم	ك	43	33	67	312	491	٣.٢٤	موافق تماماً	٦
		%	4.5	3.5	7.1	33	51.9			
٧	يتم الاهتمام بخروج الأيتام للمتنزهات والحدائق بشكل دوري	ك	48	52	89	277	480	٤.١٥	موافق تماماً	١١
		%	5.1	5.5	9.4	29.3	50.7			
٨	تحرص المؤسسة على إقامة الحفلات الدينية والقومية	ك	39	35	71	327	474	٤.٢٢	موافق تماماً	٨
		%	4.1	3.7	7.5	34.6	50.1			
٩	يتخلل البرنامج اليومي فترات راحة كافية ليستعيد الأيتام طاقاتهم وقدراتهم	ك	37	38	70	307	494	٤.٢٥	موافق تماماً	٤
		%	3.9	4	7.4	32.5	52.2			
١٠		ك	46	31	80	271	518	٤.٢٥		٤

م	العبارة	التكرار والنسبة	غيرموافق تماماً	غيرموافق	محايد	موافق	موافق تماماً	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
	يتم إلحاق الأيتام بصالات ألعاب مجهزة لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة	%	4.9	3.3	8.5	28.6	54.8		موافق تماماً	
١١	يتم تشجيع الأيتام على المشاركة في ممارسة الأنشطة الرياضية	ك	42	35	60	299	510	٤.٢٦	موافق تماماً	٣
		%	4.4	3.7	6.3	31.6	53.9			
١٢	يتم الحرص على تخصيص يوم في الشهر لزيارة النوادي	ك	50	40	77	295	484	٤.١٨	موافق	١٠
		%	5.3	4.2	8.1	31.2	51.2			
	الخدمات ككل									
								٤.١٣	موافقة	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق أفراد عينة الدراسة من الأيتام على تقديم الخدمات الاجتماعية والترفيهية المبينة بالجدول بوجه عام؛ حيث بلغ متوسط الوزن النسبي لاستجابتهم على عبارات محور الخدمات الاجتماعية والترفيهية ٤.١٣ وهو يقابل الاستجابة (موافق) وبتلك النتيجة يمكن استنتاج أن الخدمات الاجتماعية والترفيهية المقدمة للأيتام مناسبة ومرضية لهم حيث إن الأيتام وافقوا من وجهة نظرهم على تقديم هذه الخدمات.

- لم يكن مستوى موافق الأيتام على تقديم الخدمات الاجتماعية والترفيهية بمستوى واحد؛ حيث وافق الأيتام تماماً على كثير من الخدمات وهي مرتبة وفقاً للوزن النسبي على النحو الآتي:

- تقديم الخدمات العامة المتنوعة للأيتام (٤.٣٤)
- الحرص على اشراك الايتام في رحلات ترفيهية كل فترة (٤.٣٠)
- تشجيع الأيتام على المشاركة في ممارسة الأنشطة الرياضية (٤.٢٦)
- يتخلل البرنامج اليومي فترات راحة كافية ليستعيد الأيتام طاقاتهم وقدراتهم (٤.٢٥)
- إلحاق الأيتام بصالات ألعاب مجهزة لممارسة الأنشطة (٤.٢٥)
- يشتمل البرنامج اليومي للأيتام على فترات ترفيهية متنوعة للترويح عنهم (٣.٢٤)
- الحرص على اشراك الأيتام في الاحتفال بالمناسبات العامة (٤.٢٣)
- تحرص المؤسسة على إقامة الحفلات الدينية والقومية (٤.٢٢)

• اشراك الأيتام بشكل دوري في المهرجانات والحفلات (٤.٢١)

وتعزو هذه النتيجة الى أن الخدمات الاجتماعية والترفيهية المقدمة للأيتام تتسم بالجودة، فيما عدا الفقرة السادسة والتي تنص على: " يشتمل البرنامج اليومي للأيتام على فقرات ترفيهية متنوعة للترويج عنهم " والتي جاءت متوسطة وذلك من وجهة نظر الأيتام أنفسهم.

٣. واقع خدمات التغذية المقدمة للأيتام من وجهة نظرهم

يوضح الجدول الآتي رقم () التكرارات والنسب المئوية لطبيعة موافقة الأيتام على الخدمات المقدمة

لهم والوزن النسبي لموافقتهن على الحصول على خدمات التغذية

م	العبارة	التكرار والنسبة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
١	تقدم وجبات للأيتام بانتظام في المواعيد المحددة لها	ك	37	41	67	303	498	٤.٢٥	موافق تماماً	٥
		%	3.9	4.3	7.1	32	52.6			
٢	الوجبات المقدمة للأيتام مشبعة وكافية ومناسبة لحاجاتها	ك	45	42	90	281	488	٤.١٩	موافق تماماً	٧
		%	4.8	4.4	9.5	29.7	51.6			
٣	الوجبات المقدمة لنا نظيفة وتقدم بشكل صحي سليم	ك	34	36	71	305	500	٤.٢٦	موافق تماماً	٢
		%	3.6	3.8	7.5	32.2	52.9			
٤	يتم توعية الأيتام بالعادات الغذائية السليمة	ك	38	30	68	303	507	٤.٢٨	موافق تماماً	١
		%	4	3.2	7.2	32	53.6			
٥	تتم المتابعة الصحية على جميع الأدوات والأجهزة المستخدمة في صنع وتقديم الطعام	ك	36	31	87	286	506	٤.٢٦	موافق تماماً	٢
		%	3.8	3.3	9.2	30.2	53.5			
٦	يتم التأكد من الأدوات اللازمة للتخزين السليم والصحي للطعام	ك	36	30	82	294	504	٤.٢٦	موافق تماماً	٢
		%	3.8	3.2	8.7	31.1	53.3			
٧	يتم عقد برامج توعية لتوجيه الأيتام للأسس الصحية السليمة للتغذية بصفة دورية	ك	36	30	82	294	504	٤.٢١	موافق تماماً	٦
		%	3.8	3.2	8.7	31.1	53.3			

الخدمات ككل	٤.٢٤	موافق تماما
-------------	------	-------------

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق أفراد عينة الدراسة من الأيتام على تقديم خدمات التغذية المبينة بالجدول بوجه عام؛ حيث بلغ متوسط الوزن النسبي لاستجابتهم على عبارات محور خدمات التغذية ٤.٢٤ وهو يقابل الاستجابة (موافق تماما) وبذلك النتيجة يمكن استنتاج أن الخدمات الاجتماعية والترفيهية المقدمة للأيتام مناسبة ومرضية لهم حيث إن الأيتام وافقوا تماما على تقديم هذه الخدمات بوجه عام
 - جميع الخدمات تمثل مستوى رضا مناسب للأيتام حيث وافقوا تماما عليها وفق ترتيبها الموضح بالجدول السابق، فيما عدا الخدمة رقم (٢) حيث بلغ وزنها النسبي ٤.١٩ وهو يقابل الاستجابة موافق ولكن الوزن النسبي يشير إلى قربها من حد الموافقة تماما.
- وتعزو هذه النتيجة إلى أن خدمات التغذية المقدمة للأيتام تتسم بالجودة العالية، وبالشكل المطلوب، وذلك من وجهة نظر الأيتام أنفسهم.

٤. واقع الخدمات التعليمية المقدمة للأيتام من وجهة نظرهم

يوضح الجدول الآتي رقم () التكرارات والنسب المئوية لطبيعة موافقة الأيتام على الخدمات المقدمة لهم والوزن النسبي لموافقتهم على الحصول على الخدمات التعليمية

م	العبرة	التكرار والنسبة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
١	يتم تدريب الأيتام على التفكير العقلاني والمنطقي	ك	33	36	78	275	524	٤.٢٩	موافق	١
		%	3.5	3.8	8.2	29.1	55.4		تماما	
٢	يتم تزويد الأيتام بالكتب التعليمية والتنقيفية	ك	40	40	86	273	507	٤.٢٣	موافق	٩
		%	4.2	4.2	9.1	28.9	53.6		تماما	
٣	يتم تزويد الأيتام بالكتب المناسبة لجميع الفئات العمرية	ك	40	36	90	273	507	٤.٢٣	موافق	٩
		%	4.2	3.8	9.5	28.9	53.6		تماما	
٤	يتم إلحاق الأيتام بالفصول الدراسية المناسبة في سن التعليم الإلزامي	ك	32	35	72	289	518	٤.٢٩	موافق	١
		%	3.4	3.7	7.6	30.5	54.8		تماما	
١١		ك	43	32	108	276	487	٤.٢٠		

٥	يتم التوجيه لفصول محو الأمية للأيتام الذين فاتهم سن التعليم الإلزامي	%	4.5	3.4	11.4	29.2	51.5	موافق تماما
٦	يتم الاستعانة بمراكز التدريب المهني بالمدينة/المنطقة لتدريب الأيتام	ك	36	41	83	266	520	موافق تماما
		%	3.8	4.3	8.8	28.1	55	
٧	يتم تقديم التدريب المهني المناسب للأيتام	ك	35	36	86	274	515	موافق تماما
		%	3.7	3.8	9.1	29	54.4	
٨	مراكز التدريب المهني مجهزة بالأدوات والآلات الكافية والمناسبة	ك	33	37	82	291	503	موافق تماما
		%	3.5	3.9	8.7	30.8	53.2	
٩	يوجد مدربين كفاء لعمليات التأهيل	ك	34	37	79	300	496	موافق تماما
		%	3.6	3.9	8.4	31.7	52.4	
١٠	يتعرف المدربون على ميول وهوايات الأيتام قبل التأهيل	ك	32	41	77	293	503	موافق تماما
		%	3.4	4.3	8.1	31	53.2	
١١	يوجد تشجيع وتحفيز على إتقان الحرف	ك	34	35	79	280	518	موافق تماما
		%	3.6	3.7	8.4	29.6	54.8	
الخدمات ككل								موافق تماما

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق أفراد عينة الدراسة من الأيتام على تقديم الخدمات التعليمية المبينة بالجدول بوجه عام؛ حيث بلغ متوسط الوزن النسبي لاستجابتهم على عبارات محور الخدمات التعليمية ٤.٢٦ وهو يقابل الاستجابة (موافق تماما) وبذلك النتيجة يمكن استنتاج أن الخدمات التعليمية المقدمة للأيتام مناسبة ومرضية لهم حيث إن الأيتام وافقوا تماما على تقديم هذه الخدمات بوجه عام.
 - كما وافق الأيتام تماما على تقديم الخدمات التعليمية كل خدمة على حدة تماما حيث بلغت الأوزان النسبية لاستجابتهم على جميع الخدمات ما يقابل الاستجابة موافق تماما، ولكن يختلف ترتيبها في مستوى الموافقة تبعا للوزن النسبي على النحو الموضح بالجدول.
- وتعزو هذه النتيجة الى أن الخدمات التعليمية المقدمة للأيتام تتسم بالجودة العالية، وبالشكل المطلوب، وذلك من وجهة نظر الأيتام أنفسهم.

٥. واقع الخدمات التربوية المقدمة للأيتام من وجهة نظرهم

يوضح الجدول الآتي رقم () التكرارات والنسب المئوية لطبيعة موافقة الأيتام على الخدمات المقدمة

لهم والوزن النسبي لموافقتهن على الحصول على الخدمات التربوية.

م	العبارة	التكرار والنسبة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
١	يتم تدريب وتوعيد الأيتام على الاعتماد على النفس	ك	31	21	72	292	530	٤.٣٤	موافق	٢
		%	3.3	2.2	7.6	30.9	56		تماماً	
٢	يتم إرساء قواعد ومعايير السلوك السوي للأيتام	ك	31	27	88	290	510	٤.٢٩	موافق	٦
		%	3.3	2.9	9.3	30.7	53.9		تماماً	
٣	يتم تطبيق سياسة الثواب والعقاب مع جميع الأيتام على حد سواء	ك	32	51	119	287	457	٤.١٤	موافق	١٠
		%	3.4	5.4	12.6	30.3	48.3		تماماً	
٤	يتم تشجيع الأيتام على الالتزام بتأدية الفرائض الدينية	ك	30	21	68	281	546	٤.٣٦	موافق	١
		%	3.2	2.2	7.2	29.7	57.7		تماماً	
٥	يتم الاهتمام بتلبية الحاجات الاجتماعية للأيتام لتنمية شخصياتهم	ك	32	28	77	295	514	٤.٣٠	موافق	٣
		%	3.4	3	8.1	31.2	54.3		تماماً	
٦	يتم إتاحة الفرص للأيتام للتعبير عن مشاعرهم باستخدام وسائل التعبير المشروعة المختلفة	ك	30	26	86	292	512	٤.٣٠	موافق	٣
		%	3.2	2.7	9.1	30.9	54.1		تماماً	
٧	يتم توفير البرامج المناسبة ليتفاعل الأيتام مع البيئة الخارجية المحيطة بهم	ك	32	27	80	301	506	٤.٢٩	موافق	٦
		%	3.4	2.9	8.5	31.8	53.5		تماماً	
٨	يتم إكساب الأيتام العادات الاجتماعية الإيجابية	ك	33	21	80	304	508	٤.٣٠	موافق	٣
		%	3.5	2.2	8.5	32.1	53.7		تماماً	
٩	يتم متابعة اكتمال نمو الأطفال الأيتام العقلي والجسماني	ك	37	29	89	314	477	٤.٢٣	موافق	٩
		%	3.9	3.1	9.4	33.2	50.4		تماماً	
١٠	يتم إتاحة الفرص المناسبة لحرية الحركة للأيتام لممارسة الأنشطة المختلفة	ك	34	26	85	301	500	٤.٢٧	موافق	٨
		%	3.6	2.7	9	31.8	52.9		تماماً	
	الخدمات ككل							٤.٢٨	موافق تماماً	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق أفراد عينة الدراسة من الأيتام على تقديم الخدمات التربوية المبينة بالجدول بوجه عام؛ حيث بلغ متوسط الوزن النسبي لاستجابتهم على عبارات محور الخدمات التعليمية ٤.٢٨ وهو يقابل الاستجابة (موافق تماماً) وبذلك النتيجة يمكن استنتاج أن الخدمات التربوية المقدمة للأيتام مناسبة ومرضية لهم حيث إن الأيتام وافقوا تماماً على تقديم هذه الخدمات بوجه عام.
 - كما وافق الأيتام تماماً على تقديم الخدمات التربوية كل خدمة على حدة تماماً حيث بلغت الأوزان النسبية لاستجابتهم على جميع الخدمات ما يقابل الاستجابة موافق تماماً، فيما عدا الخدمة رقم (٣) " يتم تطبيق سياسة الثواب والعقاب مع جميع الأيتام على حد سواء" حيث بلغ الوزن النسبي لها ٤.١٤ وهو يقابل الاستجابة موافق ويختلف ترتيب الخدمات التربوية تبعاً لمستوى الموافقة ووفقاً للوزن النسبي على النحو الموضح بالجدول.
- وتعزو هذه النتيجة إلى أن الخدمات التربوية المقدمة للأيتام تتسم بالجودة العالية، وبالشكل المطلوب، وذلك من وجهة نظر الأيتام أنفسهم.

٦. واقع الخدمات الاقتصادية المقدمة للأيتام من وجهة نظرهم

يوضح الجدول الآتي رقم () التكرارات والنسب المئوية لطبيعة موافقة الأيتام على الخدمات المقدمة لهم والوزن النسبي لموافقتهم على الحصول على الخدمات الاقتصادية.

م	العبارة	التكرار والنسبة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
١	يتم صرف مصروف شخصي يومي محدد بمعرفة لجنة الإشراف لكل يتيم	ك	40	41	64	264	537	٤.٢٩	موافق تمام	٤
		%	4.2	4.3	6.8	27.9	56.8			
٢	يتم فتح حساب بنكي لكل يتيم تودع فيه المبالغ المخصصة للأيتام من التبرعات التي ترد للمؤسسة، والمبالغ التي تخصصها المؤسسة دورياً للأيتام	ك	40	41	62	262	541	٤.٢٩	موافق تمام	٤
		%	4.2	4.3	6.6	27.7	57.2			
٢		ك	20	29	59	297	541	٤.٣٨		

٣	يتم التأكيد على الوصاية الخاصة بالأيتام المستحقين للمعاش الشهري بموجب القانون	%	2.1	3.1	6.2	31.4	57.2	موافق تمام
٤	يتم فتح حساب بنكي للأيتام المستحقين للمعاش الشهري بالوصاية	ك	26	33	68	288	531	موافق تمام
		%	2.7	3.5	7.2	30.4	56.1	
٥	يتم الحرص بشكل كامل على حفظ الحقوق المالية للأيتام	ك	25	21	58	283	559	موافق تمام
		%	2.6	2.2	6.1	29.9	59.1	
الخدمات ككل								موافق تمام
							٤.٣٤	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق أفراد عينة الدراسة من الأيتام على تقديم الخدمات الاقتصادية المبينة بالجدول بوجه عام؛ حيث بلغ متوسط الوزن النسبي لاستجابتهم على عبارات محور الخدمات التعليمية ٤.٢٨ وهو يقابل الاستجابة (موافق تماما) وبذلك النتيجة يمكن استنتاج أن الخدمات الاقتصادية المقدمة للأيتام مناسبة ومرضية لهم حيث إن الأيتام وافقوا تماما على تقديم جميع هذه الخدمات بوجه عام.
 - بلغت الأوزان النسبية لكل خدمة من الخدمات الاقتصادية المقدمة للأيتام في مدي يتراوح بين ٤.٢٩ إلى ٤.٣٤ وجميعها يقع في مستوى الموافقة تماما، ولكن اختلف ترتيب مستوى الموافقة على هذه الخدمات على النحو الموضح بالجدول السابق.
- وتعزو هذه النتيجة الى أن الخدمات الاقتصادية المقدمة للأيتام تتسم بالجودة العالية، وبالشكل المطلوب، وذلك من وجهة نظر الأيتام أنفسهم.

٧. واقع الخدمات الثقافية المقدمة للأيتام من وجهة نظرهم

يوضح الجدول الآتي رقم () التكرارات والنسب المئوية لطبيعة موافقة الأيتام على الخدمات المقدمة

لهم والوزن النسبي لموافقتهم على الحصول على الخدمات الثقافية

م	العبارة	التكرار والنسبة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
١	يتم الحرص على وجود المناقشات الجماعية بين المسؤولين والأيتام	ك	27	28	82	307	502	٤.٢٩	موافق تماماً	١
		%	2.9	3	8.7	32.5	53.1			

٣	موافق	٤.٢٢	476	314	95	33	28	ك	٢	يتم تقديم المحاضرات التثقيفية بشكل دائم للأيتام	
	تماماً		50.3	33.2	10	3.5	3	%			
٢	موافق	٤.٢٤	487	301	78	42	38	ك	٣	يتم الحرص على زيارة الأيتام للمكتبات العامة ومداومة القراءة	
	تماماً		51.5	31.8	8.2	4.4	4	%			
٣	موافق	٤.٢٢	481	304	86	43	32	ك	٤	يتم الاهتمام بعقد الدورات التثقيفية للأيتام بشكل دوري	
	تماماً		50.8	32.1	9.1	4.5	3.4	%			
٤	موافق	٤.٢٠	460	319	94	36	37	ك	٥	يتم الحرص على عمل مجالات الحائط لنشر الموضوعات التثقيفية بين الأيتام	
	تماماً		48.6	33.7	9.9	3.8	3.9	%			
موافق تماماً		٤.٢٣	الخدمات ككل								

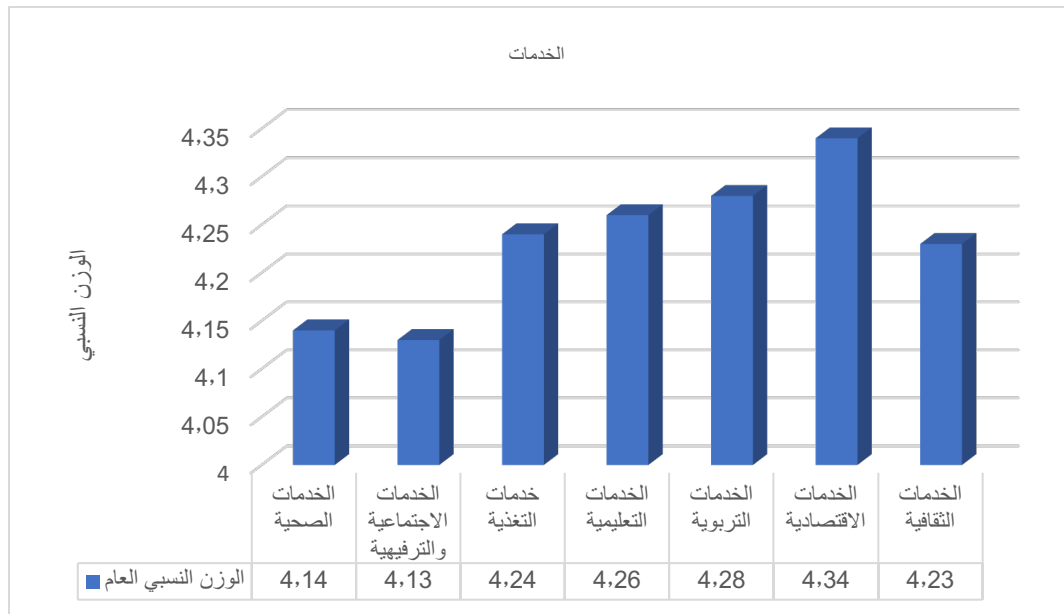
يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق أفراد عينة الدراسة من الأيتام على تقديم الخدمات الثقافية المبينة بالجدول بوجه عام؛ حيث بلغ متوسط الوزن النسبي لاستجاباتهم على عبارات محور الخدمات التعليمية ٤.٢٣ وهو يقابل الاستجابة (موافق تماماً) وبذلك النتيجة يمكن استنتاج أن الخدمات الثقافية المقدمة للأيتام مناسبة ومرضية لهم حيث إن الأيتام وافقوا تماماً على تقديم جميع هذه الخدمات بوجه عام.
 - بلغت الأوزان النسبية لكل خدمة من الخدمات الثقافية المقدمة للأيتام في مدي يتراوح بين ٤.٢٠ إلى ٤.٢٩ وجميعها يقع في مستوى الموافقة تماماً ولكن اختلف ترتيب مستوى الموافقة على هذه الخدمات على النحو الموضح بالجدول السابق.
- وتعزو هذه النتيجة الى أن الخدمات الثقافية المقدمة للأيتام تتسم بالجودة، وبالشكل المطلوب، وذلك من وجهة نظر الأيتام أنفسهم.
- ويوضح الجدول الآتي ملخصاً لمستوى موافقة أفراد العينة من الأيتام على الخدمات المقدمة لهم بوجه عام

م	الخدمات	الوزن النسبي العام	مستوى الموافقة	الترتيب
١	الخدمات الصحية	٤.١٤	موافق	٦
٢	الخدمات الاجتماعية والترفيهية	٤.١٣	موافق	٧
٣	خدمات التغذية	٤.٢٤	موافق تماماً	٤
٤	الخدمات التعليمية	٤.٢٦	موافق تماماً	٣

٥	الخدمات التربوية	٤.٢٨	موافق تماما	٢
٦	الخدمات الاقتصادية	٤.٣٤	موافق تماما	١
٧	الخدمات الثقافية	٤.٢٣	موافق تماما	٥

ويتضح من الجدول السابق أن مستوى رضا الأيتام عن الخدمات المقدمة لهم قد تفاوت وفقا للوزن النسبي لاستجاباتهم فقد جاءت الخدمات الاقتصادية في المستوى الأول بوزن نسبي ٤.٣٤ يليها الخدمات التربوية بوزن نسبي ٤.٢٨ ويليهما الخدمات التعليمية بوزن نسبي ٤,٢٦ ثم يليها خدمات التغذية بوزن نسبي ٤.٢٤ ويليهما الخدمات الثقافية بوزن نسبي ٤.٢٣ وجميع الخدمات السابقة وافق الأيتام على تقديمها تماما ويأتي بعد ذلك في الترتيب الخدمات الصحية والتي بلغ وزنها النسبي ٤.١٤ وأخيراً الخدمات الاجتماعية والترفيهية بوزن نسبي ٤.١٣ والخدمات الأخيرتين الوزن النسبي لهما يشير إلى الاستجابة موافق، والرسم البياني الآتي يوضح مستوى موافقة الأيتام على تقديم تلك الخدمات.



ثانياً: النتائج الخاصة بمقترحات تطوير الخدمات المقدمة للأيتام من وجهة نظرهم

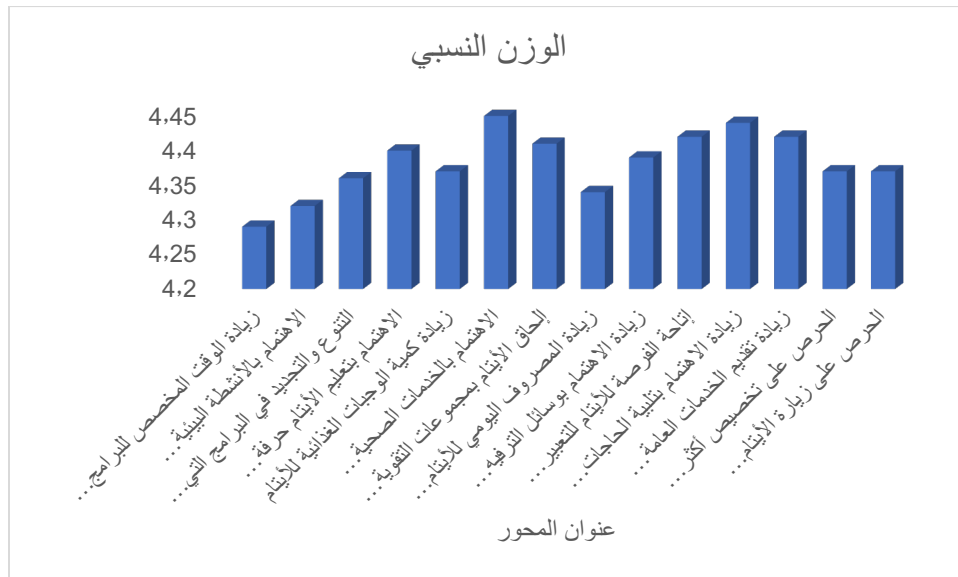
ترتبط نتائج هذا المحور بالسؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه " ما مقترحات تطوير الخدمات المقدمة للأيتام من وجهة نظرهم، وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الاستبانة في محور مقترحات تطوير الخدمات تم التوصل لعدد من النتائج يوضحها الجدول الآتي:

م	العبارة	التكرار والنسبة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
١	زيادة الوقت المخصص للبرامج التربوية والتعليمية	ك	20	27	84	334	481	٤.٢٩	موافق تماماً	١٤
		%	2.1	2.9	8.9	35.3	50.8			
٢	الاهتمام بالأنشطة البيئية للاستفادة من البيئة المحيطة ومواردها	ك	21	21	76	336	492	٤.٣٢	موافق تماماً	١٣
		%	2.2	2.2	8	35.5	52			
٣	التنوع والتجديد في البرامج التي تشبع احتياجات الأيتام	ك	19	17	68	340	502	٤.٣٦	موافق تماماً	١٢
		%	2	1.8	7.2	35.9	53.1			
٤	الاهتمام بتعليم الأيتام حرفة معينة تعليماً جيداً بجانب دراسته	ك	17	18	67	310	534	٤.٤٠	موافق تماماً	٧
		%	1.8	1.9	7.1	32.8	56.4			
٥	زيادة كمية الوجبات الغذائية للأيتام	ك	21	20	69	314	522	٤.٣٧	موافق تماماً	٩
		%	2.2	2.1	7.3	33.2	55.2			
٦	الاهتمام بالخدمات الصحية للأيتام بشكل أكبر	ك	16	19	59	281	571	٤.٤٥	موافق تماماً	١
		%	1.7	2	6.2	29.7	60.4			
٧	إلحاق الأيتام بمجموعات التقوية بالمدارس التابعين لها	ك	19	23	62	281	561	٤.٤١	موافق تماماً	٦
		%	2	2.4	6.6	29.7	59.3			
٨	زيادة المصروف اليومي للأيتام لاستيفاء احتياجاتهم المختلفة	ك	27	16	58	265	580	٤.٣٤	موافق تماماً	٥
		%	2.9	1.7	6.1	28	61.3			
٩	زيادة الاهتمام بوسائل الترفيه بشكل أفضل	ك	24	19	62	295	546	٤.٣٩	موافق تماماً	٨
		%	2.5	2	6.6	31.2	57.7			
١٠	إتاحة الفرصة للأيتام للتعبير عن آرائهم ومقترحاتهم	ك	19	18	53	305	551	٤.٤٢	موافق تماماً	٣
		%	2	1.9	5.6	32.2	58.2			
١١	زيادة الاهتمام بتلبية الحاجات الاجتماعية للأيتام لتنمية شخصياتهم	ك	23	16	49	289	569	٤.٤٤	موافق تماماً	٢
		%	2.4	1.7	5.2	30.5	60.1			
١٢	زيادة تقديم الخدمات العامة المتنوعة للأيتام	ك	23	18	59	283	563	٤.٤٢	موافق تماماً	٣
		%	2.4	1.9	6.2	29.9	59.5			
١٣	الحرص على تخصيص أكثر من يوم في الشهر لزيارة النوادي الاجتماعية والرياضية	ك	24	23	69	292	538	٤.٣٧	موافق تماماً	٩
		%	2.5	2.4	7.3	30.9	56.9			

م	العبارة	التكرار والنسبة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
١٤	الحرص على زيارة الأيتام للمكتبات العامة ومداومة القراءة بشكل أكبر	ك	22	28	61	301	534	٤.٣٧	موافق تماماً	٩
		%	2.3	3	6.4	31.8	56.4			

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق الأيتام تماماً على المقترحات المقدمة لتطوير الخدمات حيث تراوحت الأوزان النسبية لاستجاباتهم ما بين ٤.٢٩ وحتى ٤.٤٥ وجميعها يقع في مجى الاستجابة موافق تماماً.
- اختلف مستوى أهمية الأيتام بمقترحات التطوير وفقاً للترتيب الوارد في الجدول السابق، حيث اختلفت الأوزان النسبية لاستجاباتهم، وإن كان قد وافقوا عليها تماماً والرسم البياني الآتي يوضح الاختلاف في الأوزان النسبية لاستجابات الأيتام على مقترحات التطوير.
- وتغزو هذه النتيجة إلى أن استجابات الأيتام لمقترحات تطوير الخدمات المقدمة لهم تتسم بالموافقة بدرجة عالية، وذلك من وجهة نظر الأيتام أنفسهم.



ثالثا: النتائج المرتبطة بأثر كل من متغيري العمر والجنس في آراء الأيتام حول واقع الخدمات المقدمة لهم ومقترحات تطويرها.

ترتبط نتائج هذا المحور بالسؤال الثالث من أسئلة البحث ونصه " هل تختلف آراء عينة البحث من الأيتام حول واقع الخدمات المقدمة لهم ومقترحات تطويرها باختلاف أعمارهم وجنسهم (ذكر - أنثى) وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل البيانات باستخدام اختبار ت test. وتحليل التباين أحادي الاتجاه one way ANOVA وسيم عرض هذه النتائج وفقا لكل متغير:

١. أثر متغير الجنس في آراء الأيتام حول واقع الخدمات المقدمة لهم ومقترحات تطويرها

يوضح الجدول الآتي رقم () نتائج اختبار ت لحساب الفرق بين متوسطي التقديرات الرقمية لاستجابة العينة من الذكور والإناث على محاور الاستبانة

الخدمات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدالة																																																																																
الخدمات الصحية	ذكر	200	37.8700	8.44093	٠.٩٢٣	٩٤٤	غير دالة																																																																																
	انثى	746	37.1984	9.31727				الخدمات الاجتماعية والثقافية	ذكر	200	51.4400	11.49596	٠.٩٨	٩٤٤	غير دالة	انثى	746	50.5282	11.73750	خدمات التغذية	ذكر	200	25.8350	5.44758	٠.٨٥٢	٩٤٤	غير دالة	انثى	746	25.4383	5.94851	الخدمات التعليمية	ذكر	200	46.8900	10.37430	٠.١٧٨	٩٤٤	غير دالة	انثى	746	46.7399	10.67642	الخدمات التربوية	ذكر	200	47.4600	8.98790	٠.٥٠٩	٩٤٤	غير دالة	انثى	746	47.0442	10.56457	الخدمات الاقتصادية	ذكر	200	21.6150	4.31508	٠.٣٣٥	٩٤٤	غير دالة	انثى	746	21.7319	4.39560	الخدمات الثقافية	ذكر	200	21.4500	4.25417	٠.٨٧٩	٩٤٤	غير دالة	انثى	746	21.1139	4.93818	مقترحات التطوير	ذكر	200	61.8200	11.21994	٠.٤٥٤	٩٤٤	غير دالة
الخدمات الاجتماعية والثقافية	ذكر	200	51.4400	11.49596	٠.٩٨	٩٤٤	غير دالة																																																																																
	انثى	746	50.5282	11.73750				خدمات التغذية	ذكر	200	25.8350	5.44758	٠.٨٥٢	٩٤٤	غير دالة	انثى	746	25.4383	5.94851	الخدمات التعليمية	ذكر	200	46.8900	10.37430	٠.١٧٨	٩٤٤	غير دالة	انثى	746	46.7399	10.67642	الخدمات التربوية	ذكر	200	47.4600	8.98790	٠.٥٠٩	٩٤٤	غير دالة	انثى	746	47.0442	10.56457	الخدمات الاقتصادية	ذكر	200	21.6150	4.31508	٠.٣٣٥	٩٤٤	غير دالة	انثى	746	21.7319	4.39560	الخدمات الثقافية	ذكر	200	21.4500	4.25417	٠.٨٧٩	٩٤٤	غير دالة	انثى	746	21.1139	4.93818	مقترحات التطوير	ذكر	200	61.8200	11.21994	٠.٤٥٤	٩٤٤	غير دالة	انثى	746	61.4062	11.52004								
خدمات التغذية	ذكر	200	25.8350	5.44758	٠.٨٥٢	٩٤٤	غير دالة																																																																																
	انثى	746	25.4383	5.94851				الخدمات التعليمية	ذكر	200	46.8900	10.37430	٠.١٧٨	٩٤٤	غير دالة	انثى	746	46.7399	10.67642	الخدمات التربوية	ذكر	200	47.4600	8.98790	٠.٥٠٩	٩٤٤	غير دالة	انثى	746	47.0442	10.56457	الخدمات الاقتصادية	ذكر	200	21.6150	4.31508	٠.٣٣٥	٩٤٤	غير دالة	انثى	746	21.7319	4.39560	الخدمات الثقافية	ذكر	200	21.4500	4.25417	٠.٨٧٩	٩٤٤	غير دالة	انثى	746	21.1139	4.93818	مقترحات التطوير	ذكر	200	61.8200	11.21994	٠.٤٥٤	٩٤٤	غير دالة	انثى	746	61.4062	11.52004																				
الخدمات التعليمية	ذكر	200	46.8900	10.37430	٠.١٧٨	٩٤٤	غير دالة																																																																																
	انثى	746	46.7399	10.67642				الخدمات التربوية	ذكر	200	47.4600	8.98790	٠.٥٠٩	٩٤٤	غير دالة	انثى	746	47.0442	10.56457	الخدمات الاقتصادية	ذكر	200	21.6150	4.31508	٠.٣٣٥	٩٤٤	غير دالة	انثى	746	21.7319	4.39560	الخدمات الثقافية	ذكر	200	21.4500	4.25417	٠.٨٧٩	٩٤٤	غير دالة	انثى	746	21.1139	4.93818	مقترحات التطوير	ذكر	200	61.8200	11.21994	٠.٤٥٤	٩٤٤	غير دالة	انثى	746	61.4062	11.52004																																
الخدمات التربوية	ذكر	200	47.4600	8.98790	٠.٥٠٩	٩٤٤	غير دالة																																																																																
	انثى	746	47.0442	10.56457				الخدمات الاقتصادية	ذكر	200	21.6150	4.31508	٠.٣٣٥	٩٤٤	غير دالة	انثى	746	21.7319	4.39560	الخدمات الثقافية	ذكر	200	21.4500	4.25417	٠.٨٧٩	٩٤٤	غير دالة	انثى	746	21.1139	4.93818	مقترحات التطوير	ذكر	200	61.8200	11.21994	٠.٤٥٤	٩٤٤	غير دالة	انثى	746	61.4062	11.52004																																												
الخدمات الاقتصادية	ذكر	200	21.6150	4.31508	٠.٣٣٥	٩٤٤	غير دالة																																																																																
	انثى	746	21.7319	4.39560				الخدمات الثقافية	ذكر	200	21.4500	4.25417	٠.٨٧٩	٩٤٤	غير دالة	انثى	746	21.1139	4.93818	مقترحات التطوير	ذكر	200	61.8200	11.21994	٠.٤٥٤	٩٤٤	غير دالة	انثى	746	61.4062	11.52004																																																								
الخدمات الثقافية	ذكر	200	21.4500	4.25417	٠.٨٧٩	٩٤٤	غير دالة																																																																																
	انثى	746	21.1139	4.93818				مقترحات التطوير	ذكر	200	61.8200	11.21994	٠.٤٥٤	٩٤٤	غير دالة	انثى	746	61.4062	11.52004																																																																				
مقترحات التطوير	ذكر	200	61.8200	11.21994	٠.٤٥٤	٩٤٤	غير دالة																																																																																
	انثى	746	61.4062	11.52004																																																																																			

يتضح من الجدول السابق أن قيم ت المحسوبة لحساب الفرق بين متوسطي التقديرات الرقمية لفتتي العينة الذكور والإناث لاستجاباتهم على الاستبانة في محاورها المختلفة واقع تقديم الخدمات ومقترحات التطوير جميع قيم ت في تلك المحاور بلغت قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى عدم وجود فروق تعزى إلى عامل الجنس في تقييم الخدمات المقدمة أو المقترحات اللازمة لتطوير هذه الخدمات، وهذا بدوره يشير إلى أن اختلاف الجنس لا يعد عاملاً مؤثراً في تقويم تقديم تلك الخدمات والرضا عنها أو الموافقة على المقترحات المعروضة للتطوير.

٢. أثر متغير العمر في آراء الأيتام حول واقع الخدمات المقدمة لهم ومقترحات تطويرها.

يوضح الجدول الآتي رقم () نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه للتقديرات الرقمية لاستجابات عينة الدراسة من الأيتام وفقاً لتصنيف أعمارهم:

ANOVA						
الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين	الخدمات
.055	2.544	211.493	3	634.480	بين المجموعات	الخدمات الصحية
		83.136	941	78231.185	داخل المجموعات	
			944	78865.666	المجموع	
.548	.707	96.750	3	290.251	بين المجموعات	الخدمات الاجتماعية والثقافية
		136.849	941	128775.110	داخل المجموعات	
			944	129065.361	المجموع	
.230	1.438	49.116	3	147.348	بين المجموعات	خدمات التغذية
		34.158	941	32142.366	داخل المجموعات	
			944	32289.714	المجموع	
.566	.678	76.464	3	229.393	بين المجموعات	الخدمات التعليمية
		112.756	941	106103.598	داخل المجموعات	
			944	106332.990	المجموع	
.497	.795	83.663	3	250.990	بين المجموعات	الخدمات التربوية
		105.198	941	98991.672	داخل المجموعات	
			944	99242.662	المجموع	
.238	1.410	26.997	3	80.992	بين المجموعات	الخدمات الاقتصادية
		19.148	941	18017.982	داخل المجموعات	
			944	18098.974	المجموع	

.179	1.636	37.682	3	113.045	بين المجموعات	الخدمات الثقافية
		23.031	941	21672.176	داخل المجموعات	
			944	21785.221	المجموع	
.651	.546	71.712	3	215.135	بين المجموعات	مقترحات التطوير
		131.459	941	123703.115	داخل المجموعات	
			944	123918.250	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم ف لحساب الفروق بين متوسطي التقديرات الرقمية لاستجابات العينة على محاور الاستبانة وفقا لتصنيفات أعمارهم (من ١٠ - ١٤، من ١٥ - ١٩، من ٢٠ - ٢٤، أكبر من ٢٤) جميع قيم ف جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى تقارب آراء العينة وفقا لتصنيف أعمارهم، وهذا بدوره يستنتج منه أن عمر العينة لم يكن عاملا في تقييمهم لمستوى الخدمات المقدمة أو مقترحات التطوير

رابعاً: واقع تقديم الخدمات للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام

ترتبط نتائج هذا المحور بالسؤال الرابع من أسئلة البحث ونصه "ما واقع تقديم الخدمات للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات رعاية الأيتام؟" وسيتم عرض هذه النتائج وفقا لأبعاد تقديم الخدمات على النحو الآتي:

١. واقع الخدمات الاجتماعية المقدمة للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام

يوضح الجدول الآتي رقم () التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام على محور واقع الخدمات الاجتماعية المقدمة للأيتام.

م	العبرة	التكرار والنسبة	مستوى الموافقة			الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
			لا	الى حد ما	نعم			
١	تكوين علاقة مهنية إيجابية مع الأيتام	ك	٠	3	120	٢.٩٧	موافق	١
		%	٠	2.4	97.6			
٢	تقديم برامج وأنشطة تشبع الحاجات الاجتماعية لدى الأيتام	ك	٠	33	90	٢.٧٣	موافق	٨
		%	٠	26.8	73.2			
٣		ك	٠	27	96	٢.٧٨	موافق	٦

			78	22	•	%	تشجيع الأيتام على الاشتراك في البرامج والأنشطة التي تقوى علاقتهم ببعض داخل المؤسسة		
٢	موافق	٢.٩٠	111	12	•	ك	مساعدة الأيتام وأسرهم فيما يواجههم من مشكلات	٤	
			90.2	9.8	•	%			
٥	موافق	٢.٨٠	102	18	3	ك	مساعدة الأيتام على التفاعل مع المجتمع	٥	
			82.9	14.6	2.4	%			
٣	موافق	٢.٨٧	108	15	•	ك	عمل المؤسسة على خلق علاقات اجتماعية بين الأيتام داخل وخارج المؤسسة	٦	
			87.8	12.2	•	%			
٤	موافق	٢.٨٥	105	18	•	ك	عمل رحلات ترفيهية للأيتام	٧	
			85.4	14.6	•	%			
٦	موافق	٢.٧٨	102	15	•	ك	تشجيع الأيتام على ممارسة هوياتهم داخل المؤسسة	٨	
			82.9	12.2	•	%			
	موافق	٢.٨٣	المحور ككل						

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام على تقديم الخدمات الاجتماعية إجمالاً؛ حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابتهم على المحور إجمالاً ٢.٨٣ وهو يقابل الاستجابة بنعم بما يشير إلى موافقتهم إجمالاً على تقديم هذه الخدمات
 - وافق أفراد العينة من العاملين بمؤسسات رعاية الأيتام على تقديم جميع الخدمات الاجتماعية التي يشملها المحور حيث تراوحت نسب الموافقة على تقديم هذه الخدمات ما بين (٩٧.٦ - ٧٣.٢) كما بلغت الأوزان النسبية لموافقتهم ما بين (٢.٩٧ - ٢.٧٣) وهي جميعاً تقابل الاستجابة بنعم.
 - اختلف ترتيب الموافقة على تقديم هذه الخدمات وفقاً للوزن النسبي لاستجابتهم وفقاً لترتيب الموضح بالجدول السابق، غير أنها جميعاً حصلت على وزن نسبي عالٍ يشير إلى ميل العينة للموافقة على تقديم هذه الخدمات.
- وتعزو هذه النتيجة إلى أن الخدمات الاجتماعية المقدمة للأيتام تتسم بالجودة، وتلبي حاجات الأيتام وبالشكل المطلوب تماماً، وذلك من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام.

٢. واقع الخدمات التعليمية المقدمة للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام

يوضح الجدول الآتي رقم () التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة من

العاملين بمؤسسات الأيتام على محور واقع الخدمات التعليمية المقدمة للأيتام.

م	العبارة	التكرار والنسبة	الاستجابات			الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
			لا	الى حد ما	نعم			
١	تتيح المؤسسة الرعاية التعليمية للأيتام في المدارس	ك		24	99	٢.٨٠	موافقة	١
		%		19.5	80.5			
٢	توفير برامج تعليمية للأيتام داخل المؤسسة ممثلة في حفظ القرآن الكريم، حفظ السنة النبوية، حفظ الأذكار	ك	3	27	93	٢.٧٣	موافقة	٥
		%	2.4	22	75.6			
٣	قيام المؤسسة بدفع الرسوم الدراسية للأيتام	ك	15	48	60	٢.٣٦	موافقة	٦
		%	12.2	39	48.8			
٤	توفير ما يحتاجه الطفل اليتيم من كتب وأدوات مدرسية	ك		27	96	٢.٧٨	موافقة	٢
		%		22	78			
٥	متابعة سير العملية التعليمية للطفل اليتيم ومدى تحصيله العلمي	ك	3	24	96	٢.٧٥	موافقة	٣
		%	2.4	19.5	78			
٦	إنشاء فصول لمحو الأمية داخل المؤسسة للأطفال غير الملتحقين بالتعليم الإلزامي	ك	63	36	24	١.٦٨	إلى حد ما	٨
		%	51.2	29.3	19.5			
٧	أتاحه التدريب المهني المناسب للأيتام	ك	3	24	96	٢.٧٥	موافقة	٣
		%	2.4	19.5	78			
٨	توفير مكتبة لتثقيف الأيتام داخل المؤسسة	ك	30	27	66	٢.٢٩	إلى حد ما	٧
		%	24.4	22	53.7			
	المحور ككل					٢.٥١	موافقة	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق أفراد العينة اجمالاً على تقديم الخدمات التعليمية للأيتام؛ حيث بلغ الوزن النسبي لاستجاباتهم إجمالاً على عبارات المحور ٢.٥١ وهو يقابل استجاباتهم بنعم مما يعني موافقتهم على تقديم الخدمات التعليمية للأيتام إجمالاً.

- وافق أفراد العينة على تقديم عدد من الخدمات وفقا لنسبة استجاباتهم وللوزن النسبي وهي على الترتيب وفقا للوزن النسبي (تتيح المؤسسة الرعاية التعليمية للأيتام في المدارس ٢.٨٠ - توفير ما يحتاجه الطفل اليتيم من كتب وأدوات مدرسية ٢.٧٨ - متابعة سير العملية التعليمية للطفل اليتيم ومدى تحصيله العلمي ٢.٧٥ - أتاحة التدريب المهني المناسب للأيتام ٢.٧٥ - توفير برامج تعليمية للأيتام داخل المؤسسة ممثلة في حفظ القرآن الكريم، حفظ السنة النبوية، حفظ الأذكار ٢.٧٣ قيام المؤسسة بدفع الرسوم الدراسية للأيتام ٢.٢٦)

- أظهرت استجابات أفراد العينة أن بعض الخدمات يتم تقديمها أحيانا (إلى حد ما) وهي إنشاء فصول لمحو الأمية داخل المؤسسة للأطفال غير الملتحقين بالتعليم الإلزامي ١.٦٨ - توفير مكتبة لتثقيف الأيتام داخل المؤسسة ٢.٢٩ ولعل هذه الخدمات قرينة بظروف المؤسسات وطبيعة الأيتام فيها والإمكانات المتاحة لكل دار.

وتعزو هذه النتيجة الى أن الخدمات التعليمية المقدمة للأيتام تتسم بالجودة في مجملها، فيما عدا الفقرتان السادسة والثامنة، والتي جاءتا متوسطتان وذلك من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام.

٣. واقع الخدمات الصحية المقدمة للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام

يوضح الجدول الآتي رقم () التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة من

العاملين بمؤسسات الأيتام على محور واقع الخدمات الصحية المقدمة للأيتام

م	العبارة	التكرار والنسبة	الاستجابات			الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
			لا	الى حد ما	نعم			
١	إجراء فحص طبي شامل للأيتام الجدد الملتحقين بالمؤسسة	ك	57	42	24	١.٧٣	الى حد ما	٨
		%	46.3	34.1	19.5			
٢	توقيع كشف طبي دوري على الأيتام	ك	48	48	27	١.٨٢	الى حد ما	٦
		%	39	39	22			
٣	توفر طبيب عام بصفة دائمة داخل المؤسسة	ك	84	18	21	١.٤٨	رفض	٧
		%	68.3	14.6	17.1			
٤	الإشراف على النظافة العامة للمؤسسة ومرافقها باستمرار	ك	9	15	99	٢.٧٣	موافقة	١
		%	7.3	12.2	80.5			
٥	عقد ندوات تثقيفية لتوعية الأيتام بالعادات الصحية السليمة	ك		39	84	٢.٦٨	موافقة	٣
		%		31.7	68.3			

٤	موافقة	٢.٥٦	81	30	12	ك	توفير الأدوية اللازمة لحالات المرضى من الأيتام	٦
			65.9	24.4	9.8	%		
١	موافقة	٢.٧٣	99	21	3	ك	تثقيف الأيتام بالإجراءات الاحترازية في حالة وجود حالات عدوى	٧
			80.5	17.1	2.4	%		
٥	الى حد ما	٢.٠٧	48	36	39	ك	توفير التطعيمات الإجبارية للأطفال في أوقاتها المحددة	٨
			39	29.3	31.7	%		
الى حد ما		٢.٢٢	المحور ككل					

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- درجة موافقة أفراد العينة على تقديم الخدمات الصحية للأيتام إجمالاً كانت متوسطة حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابتهم على المحور ككل ٢.٢٢ وهو يقابل الاستجابة إلى حد ما. مما يعني أن تقديم هذه الخدمة لا يتم بشكل كامل وهو ما سيتم توضيحه في عرض تفاصيل موافقتهم على الخدمات.
 - وافق أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام على تقديم أربع خدمات صحية وهي وفق ترتيبها تبعاً للوزن النسبي (الإشراف على النظافة العامة للمؤسسة ومرافقتها باستمرار ٢.٧٣ - تثقيف الأيتام بالإجراءات الاحترازية في حالة وجود حالات عدوى ٢.٧٣ - عقد ندوات تثقيفية لتوعية الأيتام بالعواد الصحية السليمة ٢.٦٨ - توفير الأدوية اللازمة لحالات المرضى من الأيتام ٢.٥٦)
 - رأى أفراد العين من العاملين بمؤسسات الأيتام أن بعض الخدمات تقدم أحياناً (إلى حد ما) وهي وفقاً لترتيبها تبعاً للوزن النسبي (توفير التطعيمات الإجبارية للأطفال في أوقاتها المحددة ٢.٠٧ - توقيع كشف طبي دوري على الأيتام ١.٨٢ - إجراء فحص طبي شامل للأيتام الجدد الملتحقين بالمؤسسة ١.٧٣)
 - رفض أفراد العينة من الأيتام توفير خدمة (توفر طبيب عام بصفة دائمة داخل المؤسسة) حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابتهم عليها ١.٤٨ وهو يشير إلى الاستجابة غير موافق.
- وتعزو هذه النتيجة إلى أن الخدمات الصحية المقدمة للأيتام متوسطة في مجملها، فيما عدا الفقرة الثالثة، والتي جاءت ضعيفة وتم رفضها، ويدل ذلك على عدم توافر طبيب عام بصفة دائمة داخل المؤسسة، وذلك من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام.

٤. واقع الخدمات النفسية المقدمة للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام

يوضح الجدول الآتي رقم () التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة من

العاملين بمؤسسات الأيتام على محور واقع الخدمات النفسية المقدمة للأيتام

م	العبارة	التكرار والنسبة	الاستجابات			الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
			لا	الى حد ما	نعم			
١	تقدم المؤسسة النصح والإرشاد النفسي للأيتام	ك	6	36	81	٢.٦٠	موافقة	٤
		%	4.9	29.3	65.9			
٢	مساعدة الطفل على مواجهة المشكلات النفسية المرتبطة بحالة اليتيم	ك	9	33	81	٢.٥٦	موافقة	٥
		%	7.3	26.8	65.9			
٣	تقوية دافعية الإنجاز لدى الطفل اليتيم	ك	6	21	96	٢.٧٣	موافقة	٣
		%	4.9	17.1	78			
٤	تشجيع الطفل اليتيم على التعبير عن نفسه واحتياجاته داخل المؤسسة	ك	6	15	102	٢.٧٥	موافقة	٢
		%	4.9	12.2	82.9			
٥	مكافأة الطفل اليتيم عند تحقيقه نجاحا دراسيا	ك	9	3	111	٢.٨٢	موافقة	١
		%	7.3	2.4	90.2			
٦	وجود إخصائي نفسي داخل المؤسسة	ك	48	33	42	١.٩٥	الى حد ما	٨
		%	39	26.8	34.1			
٧	تقديم علاج نفسي للأطفال المنعزلين والمنطوين داخل المؤسسة	ك	30	36	57	٢.٢١	إلى حد ما	٧
		%	24.4	29.3	46.3			
٨	مساعدة الطفل اليتيم على التكيف النفسي والاجتماعي بالدار	ك	21	27	75	٢.٤٣	موافقة	٦
		%	17.1	22	61			
المحور ككل					٢.٥١	موافقة		

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق العاملين بمؤسسات الأيتام على تقديم الخدمات النفسية إجمالاً حيث بلغ الوزن النسبي لاستجاباتهم على المحور ٢.٥١ وهو يقابل الاستجابة نعم
- وافق أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام على تقديم الخدمات النفسية للأيتام والتي اشتمل عليها المحور، فيما عدا الخدمتين رقم ٦ و٧ أحياناً أو إلى حد ما وهما:

• وجود إحصائي نفسي داخل المؤسسة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لاستجاباتهم ١.٩٥ وهو يقابل الاستجابة إلى حد ما.

• تقديم علاج نفسي للأطفال المنزليين والمنطوين داخل المؤسسة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لاستجاباتهم ٢.٢١ وهو أيضا يقابل الاستجابة إلى حد ما.

- اختلف مستوى تقديم الخدمات وفقا للوزن النسبي لاستجابات العاملين على عبارات المحور السابق على النحو المبين بالجدول.

وتعزو هذه النتيجة الى أن الخدمات النفسية المقدمة للأيتام جيدة في مجملها، فيما عدا الفقرتان السادسة والسابعة، والتي جاءتا متوسطتان من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام.

٥. واقع الخدمات الثقافية المقدمة للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام

يوضح الجدول الآتي رقم () التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة من

العاملين بمؤسسات الأيتام على محور واقع الخدمات الثقافية المقدمة للأيتام

م	العبارة	التكرار والنسبة	الاستجابات			الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
			لا	الى حد ما	نعم			
١	عمل مجالات الحائط لنشر الموضوعات التثقيفية بين الأيتام	ك	12	54	57	٢.٣٦	موافقة	٨
		%	9.8	43.9	46.3			
٢	تعقد المؤسسة ندوات ومحاضرات تثقيفية للأيتام باستمرار	ك	9	33	81	٢.٥٨	موافقة	٧
		%	7.3	26.8	65.9			
٣	تشجيع الأطفال الأيتام على القراءة والاطلاع بما يتناسب مع مرحلتهم العمرية	ك	6	24	93	٢.٧٠	موافقة	٣
		%	4.9	19.5	75.6			
٤	تنظم المؤسسة نوادي صيفية للأيتام	ك	12	15	96	٢.٦٨	موافقة	٤
		%	9.8	12.2	78			
٥	عقد مسابقات ثقافية بين الأيتام ومكافأتهم لتشجيعهم على القراءة	ك	6	21	96	٢.٧٣	موافقة	٢
		%	4.9	17.1	78			
٦	عمل احتفالات بالمناسبات الرسمية والوطنية داخل الدار	ك	6	12	105	٢.٨٠	موافقة	١
		%	4.9	9.8	85.4			

٦	موافقة	٢.٦٥	90	24	9	ك	القيام بالرحلات العلمية والثقافية لزيارة معالم المجتمع	٧
			73.2	19.5	7.3	%		
٤	موافقة	٢.٦٨	60	36	27	ك	عمل كتيبات ومطويات عن المواضيع الدينية والثقافية وتوزيعها على الأطفال الأيتام	٨
			48.8	29.3	22	%		
موافقة		٢.٦٥	المحور ككل					

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام على تقديم جميع الخدمات الثقافية التي اشتمل عليها المحور السابق بمؤسسات الأيتام؛ حيث دلت الأوزان النسبية لاستجاباتهم على موافقتهم على تقديم هذه الخدمات بشكل تفصيلي كما دل الوزن النسبي لاستجاباتهم على المحور ككل والذي بلغ ٢.٦٥ على موافقتهم على تقديم الخدمات الثقافية إجمالاً.
- لم يكن مستوى تقديم الخدمات الثقافية بمستوى واحد وفقاً للأوزان النسبية لاستجابة العاملين بمؤسسات الأيتام حيث اختلفت تكرارات استجاباتهم والنسب المئوية لها، وكذلك الأوزان النسبية المعبرة عن موافقتهم على نحو الترتيب الموضح بالجدول.
- وتعزو هذه النتيجة إلى أن الخدمات الثقافية المقدمة للأيتام جيدة في مجملها، وتوافق متطلبات الأيتام بالشكل المطلوب، وذلك من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام.

٦. واقع الخدمات الاقتصادية المقدمة للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام

يوضح الجدول الآتي رقم () التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة من

العاملين بمؤسسات الأيتام على محور واقع الخدمات الثقافية المقدمة للأيتام.

م	العبرة	التكرار والنسبة	الاستجابات			الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
			نعم	لا الى حد ما	لا			
١	تقديم المساعدات الاقتصادية للأيتام وأسرههم	ك	111	9	3	٢.٨٧	موافقة	٣
		%	90.2	7.3	2.4			
٢	تصرف المؤسسة مصروف شخصي لكل يتيم مقيم بالدار	ك	87	27	9	٢.٦٣	موافقة	٦
		%	70.7	22	7.3			
٣	تقديم المساعدات العينية لأسر الأيتام في المناسبات المختلفة	ك	120	3		٢.٩٧	موافقة	١
		%	97.6	2.4				
٤	دفع الرسوم الدراسية للأيتام	ك	72	36	15	٢.٤٦	موافقة	٧

			58.5	29.3	12.2	%			
٨	إلى حد ما	٢.٠٧	45	42	36	ك	فتح حساب بنكي للأيتام تحت إشراف لجنة مختصة من المؤسسة	٥	
			36.6	34.1	29.3	%			
٥	موافقة	٢.٨٢	108	9	6	ك	صرف معاش شهري لأسر الأيتام	٦	
			87.8	7.3	4.9	%			
٢	موافقة	٢.٩٠	114	6	3	ك	توجيه أسرة اليتيم لمؤسسات المجتمع التي يمكنهم الاستفادة من خدماتها	٧	
			92.7	4.9	2.4	%			
٣	موافقة	٢.٨٧	108	15		ك	الاستفادة من التبرعات والوصايا في حل المشكلات الاقتصادية للأيتام وأسرهم	٨	
			87.8	12.2		%			
	موافقة	٢.٧٠	المحور ككل						

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام على تقديم الخدمات الاقتصادية للأيتام إجمالاً، حيث بلغ الوزن النسبي لاستجاباتهم على عبارات محور الخدمات الاقتصادية إجمالاً ٢.٧٠ وهو يقابل استجاباتهم بنعم مما يشير إلى موافقتهم على تقديم هذه الخدمات إجمالاً.
 - وافق أفراد العينة على تقديم جميع الخدمات الاقتصادية التي شملها المحور السابق، فيما عدا الخدمة رقم (٥) فتح حساب بنكي للأيتام تحت إشراف لجنة مختصة من المؤسسة والتي بلغ وزنها النسبي ٢.٠٧ وهو يقابل الاستجابة إلى حد ما وهو ما يعني أن أداء هذه الخدمة يتم أحياناً أو أن بعض المؤسسات تقدمها ولا يقدمها البعض الآخر.
 - مستوى تقديم الخدمات الاقتصادية يتفاوت بين المؤسسات وهو ما أشارت إليه قيم الأوزان النسبية لاستجاباتهم وهو ما تم توضيحه بالجدول السابق.
- وتعزو هذه النتيجة إلى أن الخدمات الثقافية المقدمة للأيتام جيدة في مجملها، وتوافق متطلبات الأيتام بالشكل المطلوب، فيما عدا الفقرة الخامسة والتي جاءت متوسطة وذلك من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام.

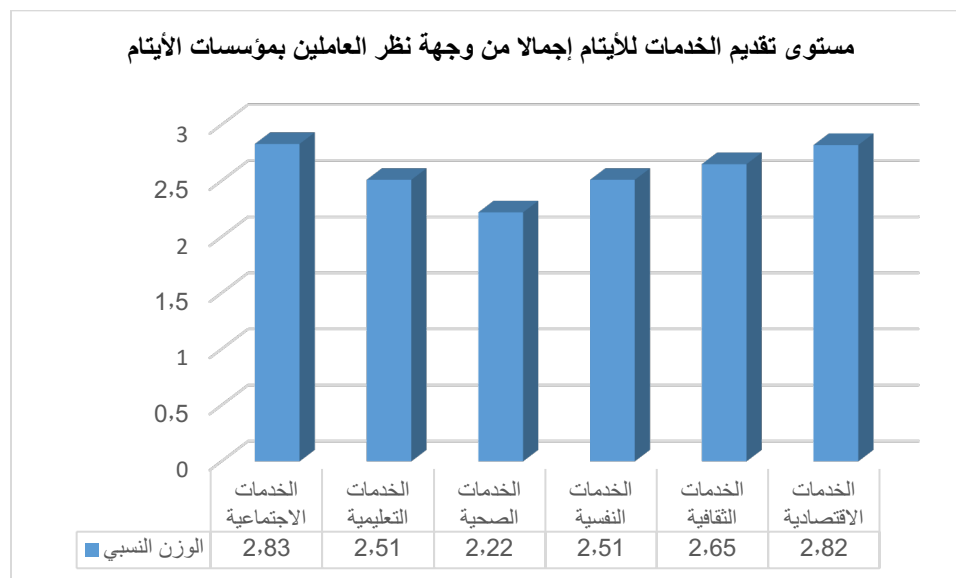
ملخص نتائج المحور السابق:

وفقاً للأوزان النسبية تتفاوت مستويات تقديم الخدمات للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام، ويوضح الجدول الآتي الأوزان النسبية لاستجابات العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام على محاور الاستبانة إجمالاً:

جدول () الأوزان النسبية لاستجابات العينة على محاور الاستبانة الخاصة بواقع تقديم الخدمات للأيتام
إجمالاً

م	الخدمات	الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
١	الخدمات الاجتماعية	٢.٨٣	موافقة	١
٢	الخدمات التعليمية	٢.٥١	موافقة	٤
٣	الخدمات الصحية	٢.٢٢	إلى حد ما	٦
٤	الخدمات النفسية	٢.٥١	موافقة	٤
٥	الخدمات الثقافية	٢.٦٥	موافقة	٣
٦	الخدمات الاقتصادية	٢.٨٢	موافقة	٢

ويتضح من الجدول السابق أن مستوى تقديم الخدمات متفاوت من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام؛ حيث وافق أفراد العينة إجمالاً على تقديم جميع الخدمات بمستوى متفاوت وفقاً للترتيب الوارد للجدول وفقاً لقيمة الوزن النسبي، فيما عدا الخدمات الصحية التي يرى أفراد العينة أن مستوى تقديمها متفاوت بين المؤسسات وفقاً لطبيعة استجاباتهم حيث بلغ وزنها النسبي ٢.٢٢ وهو يقابل الاستجابة إلى حد ما وهو ما يعني أن تقديم هذه الخدمات ليس على المستوى المطلوب، ويوضح الرسم البياني الآتي مستوى تقديم الخدمات إجمالاً وفقاً للأوزان النسبية لاستجابة العاملين بمؤسسات الأيتام.



خامسا: النتائج الخاصة بالمعوقات التي تواجه تقديم الخدمات للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام.

تتعلق نتائج هذا المحور بالسؤال الخامس من أسئلة البحث ونصه " ما معوقات تقديم الخدمات للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق الاستبانة بالمحور الخاص بالمعوقات، وهو ما يتم عرضه وفقا لطبيعة المعوقات على النحو الآتي:

١. معوقات مرتبطة بالأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام

يوضح الجدول الآتي رقم () التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابة العاملين بمؤسسات الأيتام على محور المعوقات المرتبطة بالأيتام

م	العبرة	التكرار والنسبة	الاستجابات			الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
			لا	الى حد ما	نعم			
١	ميل الطفل اليتيم للوحدة والانطواء	ك	24	66	33	٢.٠٧	إلى حد ما	١
		%	19.5	53.7	26.8			
٢	رفض الطفل احترام نظام المؤسسة	ك	63	39	21	١.٦٥	رفض	٤
		%	51.2	31.7	17.1			
٣	ضعف تفاعله الاجتماعي مع الآخرين	ك	48	48	27	١.٨٢	إلى حد ما	٢
		%	39	39	22			
٤	يرتكب سلوكيات عدوانية تجاه الآخرين	ك	54	51	18	١.٧٠	إلى حد ما	٣
		%	43.9	41.5	14.6			
٥	يتسم سلوكه بالإهمال	ك	51	54	18	١.٦٣	رفض	٥
		%	41.5	43.9	14.6			
٦	يتجنب اليتيم الاحتكاك بغير الأيتام	ك	78	33	12	١.٤٦	رفض	٧
		%	63.4	26.8	9.8			
٧	يرفض اليتيم تكوين صداقات مع زملائه بالمؤسسة	ك	87	12	24	١.٤٨	رفض	٦
		%	70.7	9.8	19.5			
٨	علاقته بمشرفيه غير طيبة	ك	93	15	15	١.٣٦	رفض	٨
		%	75.6	12.2	12.2			

م	العبارة	التكرار والنسبة	الاستجابات			الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
			لا	الى حد ما	نعم			
	المحور ككل					١.٦٤	رفض	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- اتجهت استجابات أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام إلى رفض الإقرار بالمعوقات التي ترتبط بالأيتام التي شملها الجدول إجمالاً حيث بلغ الوزن النسبي لاستجاباتهم على المحور إجمالاً ١.٦٤ وهو يقابل الاستجابة بلا مما يعني رفضهم الإقرار بتلك المعوقات إجمالاً.
- رفض أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام جميع المعوقات المرتبطة بالأيتام أنفسهم فيما عدا المعوقات ارقام (١، ٣، ٤) والتي تشير استجاباتهم على الموافقة إلى حد ما وفقاً لأوزان النسبية للاستجابة على هذه المعوقات وهي على الترتيب (٢.٠٧، ١.٨٢، ١.٧٠) وهذا بدوره يشير إلى تفاوت الإقرار بتلك المعوقات بين أفراد العينة، ويمكن أيضاً أن تكون هذه المعوقات محط اهتمام كونها قد يكون مقر بها وفقاً لطبيعة كل مؤسسة.

٢. المعوقات الراجعة لمقدمي الخدمات لأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام

يوضح الجدول الآتي رقم () التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابة العاملين بمؤسسات

الأيتام على محور المعوقات المرتبطة بمقدمي الخدمة.

م	العبارة	التكرار والنسبة	الاستجابات			الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
			لا	الى حد ما	نعم			
١	ضعف خبرات العاملين بالمؤسسة	ك	81	21	21	١.٥١	رفض	٥
		%	65.9	17.1	17.1			
٢	نقص الإمكانيات اللازمة لعمل الأخصائيين الاجتماعيين بالدار	ك	48	57	18	١.٧٥	إلى حد ما	٢
		%	39	46.3	14.6			
٣	عدم توافر روح فريق العمل	ك	99	6	18	١.٣٤	رفض	٨
		%	80.5	4.9	14.6			
٤	مدة الدوام غير كافية للتعامل مع جميع الأيتام بفاعلية	ك	75	27	21	١.٥٦	رفض	٤
		%	61	22	17.1			
٥	عدم توافر المهارات والخبرات لدى القائمين على الخدمات والبرامج	ك	66	33	24	١.٦٥	إلى حد ما	١
		%	53.7	26.8	19.5			

م	العبارة	التكرار والنسبة	الاستجابات			الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
			لا	الى حد ما	نعم			
٦	عدم اهتمام العاملين مع الأيتام بالتنمية الذاتية والمهنية لأنفسهم	ك	78	30	15	١.٤٨	رفض	
		%	63.4	24.4	12.2			
٧	عدم التعاون بين العاملين في المؤسسة وأسرة الطفل اليتيم	ك	81	27	15	١.٤٦	رفض	
		%	65.9	22	12.2			
٨	ضعف الإعداد العلمي والعملية للعاملين مع الأيتام	ك	75	24	24	١.٥٨	رفض	
		%	61	19.5	19.5			
	المحور ككل					١.٥٤	رفض	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- اتجه أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام إلى رفض المعوقات المرتبطة بمقدمي الخدمة إجمالاً؛ حيث بلغ الوزن النسبي لاستجاباتهم إجمالاً ١.٥٤ وهو ما يقابل الاستجابة ب(لا)
- اتجه أفراد العينة من العاملين إلى رفض المعوقات المرتبطة بمقدمي الخدمة والتي اشتمل عليها الجدول السابق وفقاً لأوزان النسبية لاستجاباتهم عليها والتي تقابل الاستجابة (لا) فيما عدا المعوقين رقم (٢، ٥) والتي تشير الأوزان النسبية لاستجاباتهم عليها بالموافقة إلى حد ما؛ حيث بلغت الأوزان النسبية لاستجاباتهم على الترتيب ١.٧٥، ١.٦٥ وهما يقابلان الاستجابة إلى حد ما، وهو ما يشير إلى كون هذه المعوقين يمثلان معوقاً لدى البعض من أفراد العينة أو وفقاً لطبيعة المؤسسات التي يعملون بها.

٣. المعوقات الراجعة للمؤسسة من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام

يوضح الجدول الآتي رقم () التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابة العاملين بمؤسسات

الأيتام على محور المعوقات المرتبطة بالمؤسسة

م	العبارة	التكرار والنسبة	الاستجابات			الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
			لا	الى حد ما	نعم			
١	عدم ملائمة مساحة المؤسسة لعدد الأيتام	ك	63	30	30	١.٧٣	٣	

	الى حد ما		24.4	24.4	51.2	%		
٨	رفض	١.٦٠	18	39	66	ك	عدم وجود دليل عمل للأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة	٢
			14.6	31.7	53.7	%		
١	الى حد ما	١.٧٥	30	33	60	ك	كثرة الأعباء الإدارية على الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة	٣
			24.4	26.8	48.8	%		
٤	الى حد ما	١.٦٨	27	30	66	ك	تضارب القرارات الإدارية بالمؤسسة	٤
			22	24.4	53.7	%		
١	الى حد ما	١.٧٥	24	45	54	ك	نقص التمويل اللازم لتقديم الخدمات المتنوعة للأيتام	٥
			19.5	36.6	43.9	%		
١١	رفض	١.٥٣	18	30	75	ك	جمود اللوائح والقوانين التي تنظم عمل المؤسسة	٦
			14.6	24.4	61	%		
٨	رفض	١.٦٠	18	39	66	ك	عدم اتفاق البرامج والخدمات التي تقدمها المؤسسة مع رغبات الأطفال الأيتام	٧
			14.6	31.7	53.7	%		
١٠	رفض	١.٥٦	18	33	72	ك	ضعف ميزانية المؤسسة	٨
			14.6	26.8	58.5	%		
٤	الى حد ما	١.٦٨	27	30	66	ك	تعقد الإجراءات الإدارية لحصول اليتيم وأسرته على خدمات المؤسسة	٩
			22	24.4	53.7	%		
١٢	رفض	١.٥١	18	27	78	ك	قله الدورات التدريبية لمقدمي الخدمة العاملين مع الأيتام	١٠
			14.6	22	63.4	%		
٦	رفض	١.٦٣	21	36	66	ك	عدم التخطيط الجيد للبرامج والأنشطة المقدمة للأيتام	١١
			17.1	29.3	53.7	%		
٦	رفض	١.٦٣	21	36	66	ك	نقص الإمكانيات البشرية المؤهلة للعمل مع الأيتام	١٢
			17.1	29.3	53.7	%		
	رفض	١.٦٣	المحور ككل					

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- يميل أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام إلى رفض المعوقات الراجعة للمؤسسة والتي اشتمل عليها الجدول السابق إجمالاً حيث بلغ الوزن النسبي لتكرارات استجاباتهم على هذا المحور من محاور الاستبانة ١.٦٣ وهو يقع ضمن فئة الاستجابة (لا) مما يشير إلى رفضهم لهذه المعوقات إجمالاً.
 - وافق أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام إلى حد ما على بعض المعوقات التي تعود للمؤسسة وهي على الترتيب وفقاً لأوزانها النسبية (نقص التمويل اللازم لتقديم الخدمات المتنوعة للأيتام (١.٧٥)، كثرة الأعباء الإدارية على الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة (١.٧٥) عدم ملائمة مساحة المؤسسة لعدد الأيتام (١.٧٣)، تضارب القرارات الإدارية بالمؤسسة (١.٦٨)، تعقد الإجراءات الإدارية لحصول اليتيم وأسرته على خدمات المؤسسة. (١.٦٨) بينما رفضوا بقية المعوقات الأخرى.
- ٤. المعوقات الراجعة للمجتمع الخارجي من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام.**

يوضح الجدول الآتي رقم () التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لاستجابة العاملين بمؤسسات

الأيتام على محور المعوقات المرتبطة بالمجتمع الخارجي

م	العبارة	التكرار والنسبة	الاستجابات			الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
			لا	الى حد ما	نعم			
١	ضعف اهتمام مؤسسات المجتمع بدعم مؤسسات رعاية الأيتام	ك	45	48	30	١.٨٧	الى حد ما	٤
		%	36.6	39	24.4			
٢	قلة مساهمة الموسرين ورجال الاعمال في دعم مؤسسات رعاية الأيتام الحكومية	ك	30	60	33	٢.٠٢	الى حد ما	١
		%	24.4	48.8	26.8			
٣	قصور التوعية الإعلامية برعاية الأيتام	ك	36	51	36	٢.٠٠	الى حد ما	٢
		%	29.3	41.5	29.3			
٤	غياب التشريع القانوني لرعاية الأيتام	ك	57	36	30	١.٧٨	الى حد ما	٧
		%	46.3	29.3	24.4			
٥	قلة توفر الخبرات الكافية لدى مؤسسات رعاية الأيتام للتعامل مع هذه الفئة	ك	48	42	33	١.٨٧	الى حد ما	٤
		%	39	34.1	26.8			
٦	القصور في توفر الإمكانات والتجهيزات والكوادر المؤهلة للعمل مع الأيتام	ك	51	48	24	١.٧٨	الى حد ما	٧
		%	41.5	39	19.5			

٦	الى حد ما	١.٨٠	30	39	54	ك	عدم التنسيق بين مؤسسات رعاية الأيتام في نفس النطاق الجغرافي	٧
			24.4	31.7	43.9	%		
٣	الى حد ما	١.٩٠	30	51	42	ك	ضعف مشاركة أفراد المجتمع في دعم مؤسسات رعاية الأيتام	٨
			24.4	41.5	34.1	%		
إلى حد ما		١.٨٧٧	المحور ككل					

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق (إلى حد ما) أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام على المعوقات المرتبطة بالمجتمع الخارجي في تقديم الخدمات للأيتام؛ حيث بلغ الوزن النسبي لاستجابتهم ١.٨٧٧ وهو يقابل فئة الاستجابة موافق إلى حد ما؛ مما يعني أن هذه المعوقات قد يكون لها تأثير أحياناً أو لها تأثير في بعض المؤسسات دون غيرها، وذلك طبقاً لاستجابة أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام.
- وافق (إلى حد ما) أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام على المعوقات الراجعة للمجتمع الخارجي والتي استمل عليها الجدول السابق، وذلك طبقاً للأوزان النسبية لاستجابتهم على عبارات المحور الخاص بالمعوقات الراجعة للمجتمع المدني بالاستبانة؛ حيث تراوحت الأوزان النسبية لاستجابتهم ما بين (١.٧٨ - ١.٩٠) وجميعها يقع ضمن فئة الاستجابة موافق إلى حد ما؛ مما يشير إلى أن هذه المعوقات قد يكون لها تأثير أحياناً بالمؤسسات، أو لها تأثير ببعض المؤسسات دون غيرها.

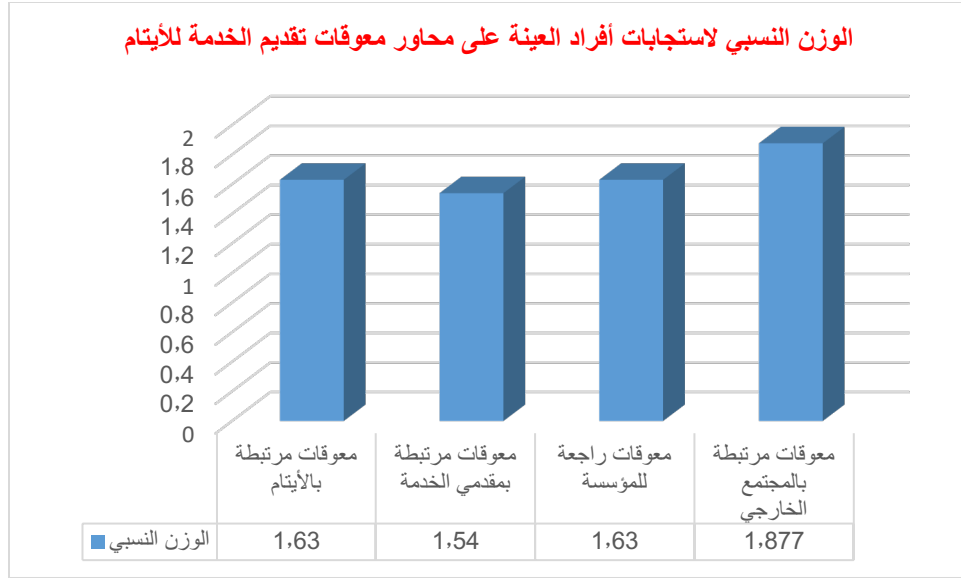
٥. ملخص النتائج الخاصة بالمعوقات

يوضح الجدول رقم () الآتي الأوزان النسبية الإجمالية لاستجابات أفراد العينة للمعوقات التي تواجه

تقديم الخدمات للأيتام إجمالاً وموقف العينة منها

م	فئة المعوقات	الوزن النسبي	مستوى الموافقة
١	معوقات مرتبطة بالأيتام	١.٦٣	رفض
٢	معوقات مرتبطة بمقدمي الخدمة	١.٥٤	رفض
٣	معوقات راجعة للمؤسسة	١.٦٣	رفض
٤	معوقات مرتبطة بالمجتمع الخارجي	١.٨٧٧	موافقة إلى حد ما

يوضح الجدول السابق أن أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام يرفضون المعوقات التي تعود لكل من الأيتام ومقدمي الخدمة والمؤسسة إجمالاً، بينما يوافقون إلى حد ما على المعوقات المرتبطة بالمجتمع الخارجي، ويوضح الرسم البيان الآتي مستوى موافقة الأيتام على هذه المعوقات وفقاً للوزن النسبي.



سادساً: النتائج المرتبطة بمقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه مقدمي خدمات رعاية الأيتام.

ترتبط نتائج هذا المحور بالسؤال السادس من أسئلة البحث ونصه "كيف يمكن التغلب على المعوقات التي تواجه مقدمي خدمات رعاية الأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام، ويتم عرض هذه النتائج وفقاً للمحاور الواردة بالاستبانة على النحو الآتي:

١. مقترحات للتغلب على الصعوبات المرتبطة بالطفل اليتيم من وجهة نظر العاملين

بمؤسسات الأيتام

يوضح الجدول الآتي رقم () التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العاملين بمؤسسات الأيتام على مقترحات التغلب على الصعوبات المرتبطة بالطفل اليتيم والأوزان النسبية لاستجاباتهم ومستوى الموافقة عليها وفقاً للوزن النسبي.

م	العبارة	التكرار والنسبة	الاستجابات			الترتيب
			لا	الى حد ما	نعم	
١	تشجيع اليتيم على تحسين علاقاته بالآخرين	ك	٠	3	120	١
			%	2.4	97.6	
٢	عمل إدارة المؤسسة على ربط الأيتام بالمجتمع المحلي	ك	٠	9	114	٣
			%	7.3	92.7	
٣	حث الطفل على احترام نظام المؤسسة	ك	3	6	114	٤
			%	4.9	92.7	
٤	التركيز على السلوكيات السلبية للطفل اليتيم وتعديلها	ك	٠	12	111	٤
			%	9.8	90.2	
٥	تشجيع الأيتام على الاشتراك في الأنشطة للتغلب على العزلة والانطواء لديهم	ك	٠	6	117	٢
			%	4.9	95.1	
٦	تهيئة الفرصة للطفل لكي ينمو نموا متكاملا	ك	3	9	111	٦
			%	7.3	90.2	
	المقترحات ككل				٢.٩١	موافقة

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام إجمالاً على المقترحات المقدمة للتغلب على المعوقات التي تواجه مقدمي الخدمة والمرتبطة بالطفل اليتيم ذاته؛ حيث بلغ الوزن النسبي لاستجاباتهم إجمالاً ٢.٩١ وهو يقابل فئة الاستجابة نعم مما يشير إلى موافقتهم على هذه المقترحات.
- وافق أفراد من العاملين بمؤسسات الأيتام تفصيلاً على جميع المقترحات التي شملها الجدول السابق للتغلب على المعوقات التي تواجه مقدمي الخدمة في تقديم الخدمات للأيتام والمرتبطة باليتيم ذاته؛ حيث تراوحت الأوزن النسبية لاستجاباتهم على المقترحات التي اشتمل عليها الجدول السابق ما بين (٢.٨٥ - ٢.٩٧) وجميعها يقابل فئة الاستجابة (نعم) مما يشير إلى موافقتهم على هذه المقترحات، إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن مستوى الموافقة طبقاً للوزن النسبي تتفاوت في الترتيب على النحو المبين في الجدول السابق.

٢. مقترحات للتغلب على الصعوبات المرتبطة بمقدمي الخدمات للأيتام من وجهة نظر العاملين بمؤسسات الأيتام.

يوضح الجدول الآتي رقم () التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العاملين بمؤسسات الأيتام على مقترحات التغلب على الصعوبات المرتبطة بمقدمي الخدمة والأوزان النسبية لاستجاباتهم ومستوى الموافقة عليها وفقا للوزن النسبي.

م	العبارة	التكرار والنسبة	الاستجابات			الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
			لا	الى حد ما	نعم			
١	اهتمام إدارة المؤسسة بعقد دورات تدريبية للعاملين مع الأيتام	ك	٠	9	114	٢.٩٢	موافقة	١
		%	٠	7.3	92.7			
٢	تشجيع العاملين مع الأيتام على النمو المهني واكتساب الخبرات في مجال العمل	ك	٠	12	111	٢.٩٠	موافقة	٢
		%	٠	9.8	90.2			
٣	التخفيف من الأعباء الإدارية على مقدمي خدمات رعاية الأيتام	ك	6	12	105	٢.٨٠	موافقة	٤
		%	4.9	9.8	85.4			
٤	تشجيع المتميزين من مقدمي الخدمات للأيتام من خلال المكافآت والحوافز	ك	3	21	99	٢.٧٨	موافقة	٥
		%	2.4	17.1	80.5			
٥	زيادة عدد الإخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأيتام لإمكانية دراسة حالتهم بفاعلية	ك	6	18	99	٢.٧٥	موافقة	٦
		%	4.9	14.6	80.5			
٦	تشجيع التعاون والعمل بروح الفرق للعاملين مع الأيتام بالمؤسسة	ك	٠	12	111	٢.٩٠	موافقة	٢
		%	٠	9.8	90.2			
المقترحات ككل						٢.٨٤	موافقة	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام إجمالاً على المقترحات المقدمة للتغلب على المعوقات التي تواجه مقدمي الخدمة والمرتبطة بمقدمي الخدمة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لاستجاباتهم إجمالاً ٢.٨٤ وهو يقابل فئة الاستجابة نعم؛ مما يشير إلى موافقتهم على هذه المقترحات.

- وافق أفراد من العاملين بمؤسسات الأيتام تفصيليا على جميع المقترحات التي شملها الجدول السابق للتغلب على المعوقات التي تواجه مقدمي الخدمة في تقديم الخدمات للأيتام والمرتبطة بمقدمي الخدمة؛ حيث تراوحت الأوزن النسبية لاستجاباتهم على المقترحات التي اشتمل عليها الجدول السابق ما بين (٢.٩٢ - ٢.٧٥) وجميعها يقابل فئة الاستجابة (نعم) مما يشير إلى موافقتهم على هذه المقترحات، إلا انه تجدر الإشارة إلى أن مستوى الموافقة طبقا للوزن النسبي تتفاوت في الترتيب على النحو المبين في الجدول السابق.

٣. مقترحات للتغلب على المعوقات الراجعة للمؤسسة من وجهة نظر العاملين بمؤسسات

الأيتام

يوضح الجدول الآتي رقم () التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العاملين بمؤسسات الأيتام على مقترحات التغلب على الصعوبات المرتبطة بالمؤسسة والأوزان النسبية لاستجاباتهم ومستوى الموافقة عليها وفقا للوزن النسبي.

م	العبارة	التكرار والنسبة	الاستجابات			الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
			لا	الى حد ما	نعم			
١	أن يكون الجهاز الوظيفي مناسباً عددياً لحجم أنشطة المؤسسة	ك	٠	21	102	٢.٨٢	موافقة	
		%	٠	17.1	82.9			
٢	تجنب التضارب في القرارات داخل المؤسسة	ك	6	39	78	٢.٥٢	إلى حد ما	
		%	4.9	31.7	63.4			
٣	تبسيط إجراءات حصول الأيتام وأسرهم على خدمات المؤسسة	ك	3	18	102	٢.٨٠	موافقة	
		%	2.4	14.6	82.9			
٤	العمل على زيادة مصادر التمويل للمؤسسة	ك	٠	18	105	٢.٨٥	موافقة	
		%	٠	14.6	85.4			
٥	توفير دليل عمل للإخصائي الاجتماعي بالمؤسسة يحدث باستمرار طبقاً للتغيرات	ك	٠	27	96	٢.٧٨	موافقة	
		%	٠	22	78			
٦	التخطيط الجيد للبرامج والأنشطة المقدمة للأيتام	ك	٠	18	105	٢.٨٥	موافقة	
		%	٠	14.6	85.4			

م	العبارة	التكرار والنسبة	الاستجابات			الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
			لا	الى حد ما	نعم			
٧	العمل على توفير الكوادر البشرية المؤهلة للعمل مع الأيتام بقدر الإمكان	ك	٠	15	108	٢.٨٧	موافقة	
		%	٠	12.2	87.8			
	المقترحات ككل					٢.٧٨	موافقة	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام إجمالاً على المقترحات المقدمة للتغلب على المعوقات التي تواجه مقدمي الخدمة والمرتبطة بالمؤسسة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لاستجاباتهم إجمالاً ٢.٧٨ وهو يقابل فئة الاستجابة نعم؛ مما يشير إلى موافقتهم على هذه المقترحات إجمالاً.
- وافق أفراد من العاملين بمؤسسات الأيتام تفصيلاً على جميع المقترحات التي شملها الجدول السابق للتغلب على المعوقات التي تواجه مقدمي الخدمة في تقديم الخدمات للأيتام والمرتبطة بمقدمي الخدمة فيما عدا المقترح رقم (٢) تجنب التضارب في القرارات داخل المؤسسة حيث وافق أفراد العينة عليه إلى حد ما فقد بلغ الوزن النسبي لهذا المقترح وفقاً لاستجابات العينة ٢.٥٢ وهو يقابل الاستجابة إلى حد ما، أما بقية المقترحات تراوحت الأوزان النسبية لاستجاباتهم عليها ما بين (٢.٨٧ - ٢.٧٨) وجميعها يقابل فئة الاستجابة (نعم) مما يشير إلى موافقتهم على هذه المقترحات، إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن مستوى الموافقة طبقاً للوزن النسبي تتفاوت في الترتيب على النحو المبين في الجدول السابق.

٤. مقترحات للتغلب على المعوقات الراجعة للمجتمع الخارجي من وجهة نظر العاملين

بمؤسسات الأيتام

يوضح الجدول الآتي رقم () التكرارات والنسب المئوية لاستجابات العاملين بمؤسسات الأيتام على مقترحات التغلب على الصعوبات المرتبطة بالمجتمع الخارجي والأوزان النسبية لاستجاباتهم ومستوى الموافقة عليها وفقاً للوزن النسبي.

م	العبارة	التكرار والنسبة	الاستجابات			الترتيب
			لا	الى حد ما	نعم	
١	زيادة الوعي لدى مؤسسات المجتمع بدعم مؤسسات رعاية الأيتام	ك	45	48	30	إلى حد ما
		%	36.6	39	24.4	
٢	جذب الموسرين ورجال الأعمال لدعم مؤسسات رعاية الأيتام الحكومية	ك	30	60	33	إلى حد ما
		%	24.4	48.8	26.8	
٣	تخصيص ميزانية كافية من الموازنة العامة تحت باب رعاية الأيتام وأسرهم	ك	36	51	36	إلى حد ما
		%	29.3	41.5	29.3	
٤	تفعيل دور مؤسسات الأيتام لتحقيق أهدافها في رعايتهم بكفاءة	ك	57	36	30	إلى حد ما
		%	46.3	29.3	24.4	
٥	إعفاء من يكفل يتيم من القيود وتخفيف الضرائب عليه	ك	48	42	33	إلى حد ما
		%	39	34.1	26.8	
٦	اهتمام أجهزة الإعلام بقضايا ومشكلات الأيتام	ك	51	48	24	إلى حد ما
		%	41.5	39	19.5	
٧	نشر ثقافة رعاية الأيتام في المجتمع من باب التكافل والتماسك الاجتماعي	ك	54	39	30	إلى حد ما
		%	43.9	31.7	24.4	
	المقترحات ككل					إلى حد ما

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق (إلى حد ما) أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام إجمالاً على المقترحات المقدمة للتغلب على المعوقات التي تواجه مقدمي الخدمة والمرتبطة بالمجتمع؛ حيث بلغ الوزن النسبي لاستجاباتهم إجمالاً ١.٨٧ وهو يقابل فئة الاستجابة (إلى حد ما)؛ مما يشير إلى الموافقة القاطعة المحتملة أحياناً إجمالاً وهذا يشير إلى تباين أفراد العينة في استجاباتهم على هذا المحور بين فئات الاستجابة الثلاثة وفقاً لظروف المؤسسة التي يعملون بها أو وفقاً لطبيعة المجتمع المحلي الذي يعملون فيه..
- وافق أفراد من العاملين بمؤسسات الأيتام تفصيلاً إلى حد ما على جميع المقترحات التي شملها الجدول السابق للتغلب على المعوقات التي تواجه مقدمي الخدمة في تقديم الخدمات للأيتام والمرتبطة بالمجتمع الخارجي، حيث تراوحت الأوزان النسبية لاستجاباتهم على هذا المحور ما بين (٢.٠٢ -

١.٧٨) وجميعها يقابل فئة الاستجابة (إلى حدما) مما يشير إلى تباين استجابات أفراد العينة حول هذه المقترحات بين فئات الاستجابة الثلاثة طبقا لطبيعة المؤسسة التي يعملون بها أو طبيعة المجتمع المحلي الذي تنتمي إليه المؤسسة.

سابعاً: مقترحات لتطوير خدمات رعاية الأيتام بأساليب ابتكارية وإبداعية من وجهة نظر العاملين بمؤسسات رعاية الأيتام

ترتبط نتائج هذا المحور بالسؤال السابع من أسئلة البحث ونصه " ما مقترحات تطوير خدمات رعاية الأيتام الابتكارية والإبداعية من وجهة نظر العاملين بمؤسسات رعاية الأيتام؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجاباتهم على هذا المحور والوزن النسبي لاستجاباتهم وهو ما يوضحه الجدول الآتي رقم ()

م	العبارة	التكرار والنسبة	الاستجابات			الوزن النسبي	مستوى الموافقة	الترتيب
			نعم	الى حد ما	لا			
١	استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دراسة حالات الأيتام	ك	42	51	30	١.٩٠	موافقة	١٠
		%	34.1	41.5	24.4			
٢	عمل بوابة إلكترونية على مستوى المجتمع المحلي والقومي لخدمات الأيتام	ك		12	111	٢.٩٠	موافقة	٢
		%		9.8	90.2			
٣	العمل على تنمية المهارات الإبداعية لدى الأيتام	ك	3	15	105	٢.٨٢	موافقة	٦
		%	2.4	12.2	85.4			
٤	تشجيع الأيتام على التفكير الابتكاري وتنمية قدراتهم الذاتية	ك	3	6	114	٢.٩٠	موافقة	٢
		%	2.4	4.9	92.7			
٥	استخدام تقنيات الويب ٢ في تنمية مهارات الأيتام	ك		12	111	٢.٩٠	موافقة	٢
		%		9.8	90.2			
٦	استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة كمنصة للأنشطة التعاونية بين مؤسسات رعاية الأيتام	ك		15	108	٢.٨٧	موافقة	٥
		%		12.2	87.8			
٧		ك	3	18	102	٢.٨٠	موافقة	٨

						%	عمل أرشيف إلكتروني لكل يتيم يتضمن جميع بياناته والخدمات التي يحتاجها والمشكلات الصحية التي يعاني منها		
			82.9	14.6	2.4				
٦	موافقة	٢.٨٢	105	15	3	ك	التوسع في تطبيق التعليم الإلكتروني للأيتام الذين لا تسمح ظروفهم للانتحاق بالمدارس	٨	
			85.4	12.2	2.4	%			
٨	موافقة	٢.٨٠	105	12	6	ك	إعداد مواد تعليمية للأيتام مزودة ب صور ومقاطع فيديو	٩	
			85.4	9.8	4.9	%			
١	موافقة	٢.٩٢	114	9		ك	تيسير التواصل بين الأيتام ومعلميهم ومرشديهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي	١٠	
			92.7	7.3		%			
	موافقة	٢.٧٦	المقترحات ككل						

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وافق أفراد العينة من العاملين بمؤسسات الأيتام إجمالاً على المقترحات الابتكارية والابداعية في أساليب تقديم الخدمات للأيتام؛ حيث بلغ الوزن النسبي لاستجاباتهم إجمالاً ٢.٧٦ وهو يقابل فئة الاستجابة نعم؛ مما يشير إلى موافقتهم على هذه المقترحات إجمالاً.
- وافق أفراد من العاملين بمؤسسات الأيتام تفصيلاً على جميع المقترحات التي شملها الجدول السابق للتغلب على المعوقات التي تواجه مقدمي الخدمة في تقديم الخدمات للأيتام والمرتبطة بمقدمي الخدمة فيما عدا المقترح رقم (١) استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دراسة حالات الأيتام حيث وافق أفراد العينة عليه إلى حد ما؛ أما بقية المقترحات تراوحت الأوزن النسبية لاستجاباتهم عليها ما بين (٢.٩٢ - ٢.٨٠) وجميعها يقابل فئة الاستجابة (نعم) مما يشير إلى موافقتهم على هذه المقترحات، إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن مستوى الموافقة طبقاً للوزن النسبي تتفاوت في الترتيب على النحو المبين في الجدول السابق.

ثامناً: النتائج المرتبطة بأثر بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس والخبرة والمؤهل) في آراء العاملين بمؤسسات الأيتام حول واقع تقديم الخدمات للأيتام والمعوقات المرتبطة بها والمقترحات الخاصة بمواجهتها والمقترحات الابتكارية في أساليب تقديم الخدمة للأيتام.

ترتبط نتائج هذا المحور بالسؤال الثامن من أسئلة البحث ونصه " ما أثر بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس - المؤهل - الخبرة) على آراء العاملين بمؤسسات الأيتام على كل من:

- واقع الخدمات المقدمة للأيتام.
- المعوقات التي تواجه مقدمي الخدمة.
- مقترحات التغلب على المعوقات التي تواجه مقدمي الخدمة.
- الأفكار الابتكارية والإبداعية في أساليب تقديم الخدمة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين لحساب الفرق وفقا لمتغير الجنس، وتحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة الفرق وفقا لمتغيري المؤهل والخبرة، وسيتم عرض هذه النتائج وفقا للمتغير الديموجرافي على النحو الآتي:

١. النتائج المرتبطة بأثر الجنس في آراء أفراد العينة.

يوضح الجدول الآتي نتائج اختبار (ت) لحساب الفروق بين التقديرات الرقمية لاستجابات العينة على

محاور الاستبانة

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدالة
واقع الخدمات اجمالا	ذكر	51	122.7059	15.44447	٠.٤٥	١٢١	غير دالة
	انثى	72	123.7917	11.32607			
المعوقات اجمالا	ذكر	51	52.0000	14.91576	١.٥٦	١٢١	غير دالة
	انثى	72	57.0417	19.30587			
مقترحات التغلب على المعوقات إجمالا	ذكر	51	82.6471	6.40570	٠.٥٧	١٢١	غير دالة
	انثى	72	81.9583	6.73949			
المقترحات الابتكارية	ذكر	51	29.3529	2.13376	١.٣٤	١٢١	غير دالة
	انثى	72	28.2500	2.83713			

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (ت) المحسوبة لحساب الفرق بين التقديرات الرقمية لاستجابات أفراد العين على جميع محاور الاستبانة الأساسية إجمالا قد بلغت قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى تقارب آراء العينة حول هذه الأبعاد وفقا لمتغير الجنس/ وهو ما يشير إلى أن

الجنس عامل غير مؤثر في آراء العينة حول واقع تقديم الخدمات أو المعوقات التي تواجهها، أو الحلول المقترحة لمواجهة هذه المعوقات، أو المقترحات الإبداعية لأساليب تقديم الخدمة للأيتام.

٢. النتائج المرتبطة بأثر متغير المؤهل الدراسي في آراء العينة

يوضح الجدول الآتي نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بين التقديرات الرقمية لاستجابات أفراد العينة على محاور الاستبانة أجمالاً.

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدالة
واقع الخدمات اجمالاً	بين المجموعات	2020.578	3	673.526	2.208	.077
	داخل المجموعات	19049.081	119	160.076		
	المجموع	21069.659	122			
المعوقات اجمالاً	بين المجموعات	2153.917	3	717.972	2.361	.075
	داخل المجموعات	36191.790	119	304.133		
	المجموع	38345.707	122			
مقترحات التغلب على المعوقات إجمالاً	بين المجموعات	611.925	3	203.975	2.188	.079
	داخل المجموعات	4678.758	119	39.317		
	المجموع	5290.683	122			
المقترحات الابتكارية	بين المجموعات	93.802	3	31.267	2.017	.083
	داخل المجموعات	741.661	119	6.232		
	المجموع	835.463	122			

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (ف) لحساب الفروق بين التقديرات الرقمية على محاور الاستبانة إجمالاً جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى أن هناك تقارب في آراء العينة وفقاً لمتغير المؤهل، وأن متغير المؤهل لم يكن مؤثراً في آراء العينة على محاور الاستبانة جميعاً.

٣. النتائج المرتبطة بأثر متغير الخبرة في آراء العينة

يوضح الجدول الآتي نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين التقديرات الرقمية لاستجابات العينة وفقاً لمتغير المؤهل على محاور الاستبانة

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدالة
واقع الخدمات اجمالاً	بين المجموعات	1202.159	4	300.540	1.785	.136

غير دالة		168.369	118	19867.500	داخل المجموعات	
			122	21069.659	المجموع	
.143	1.755	538.152	4	2152.607	بين المجموعات	المعوقات اجمالاً
غير دالة		306.721	118	36193.100	داخل المجموعات	
			122	38345.707	المجموع	
.090	2.065	86.521	4	346.083	بين المجموعات	مقترحات التغلب على المعوقات إجمالاً
غير دالة		41.903	118	4944.600	داخل المجموعات	
			122	5290.683	المجموع	
.054	2.404	15.741	4	62.963	بين المجموعات	المقترحات الابتكارية
غير دالة		6.547	118	772.500	داخل المجموعات	
			122	835.463	المجموع	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم (ف) لحساب الفروق بين التقديرات الرقمية على محاور الاستبانة إجمالاً وفقاً لمتغير الخبرة جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى أن هناك تقارب في آراء العينة وفقاً لهذا المتغير، وأن متغير الخبرة لم يكن مؤثراً في آراء العينة على محاور الاستبانة جميعاً.

التوصيات والمقترحات

أولاً: التوصيات

- إنشاء فصول لمحو الأمية داخل المؤسسة للأطفال غير الملتحقين بالتعليم الإلزامي
- توفير مكتبة لتتقيد الأيتام داخل مؤسسات الرعاية الخاصة بهم
- إجراء فحص طبي شامل للأيتام الجدد الملتحقين بالمؤسسة، والعمل على إجراء كشف طبي دوري على الأيتام
- تقديم علاج نفسي للأطفال المنزولين والمنطوين داخل المؤسسة وضرورة وجود إخصائي نفسي داخل المؤسسة
- تشجيع الأيتام على تحسين علاقاتهم بالآخرين والتركيز على تعديل سلوكياتهم.
- اهتمام إدارة المؤسسة بعقد دورات تدريبية للعاملين مع الأيتام
- تشجيع العاملين مع الأيتام على النمو المهني واكتساب الخبرات في مجال العمل

- التخفيف من الأعباء الإدارية على مقدمي خدمات رعاية الأيتام
- تشجيع المتميزين من مقدمي الخدمات للأيتام من خلال المكافآت والحوافز
- زيادة عدد الإخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الأيتام لإمكانية دراسة حالتهم بفاعلية
- تشجيع التعاون والعمل بروح الفرق للعاملين مع الأيتام بالمؤسسة
- تشجيع الأيتام على الاشتراك في الأنشطة للتغلب على العزلة والانطواء لديهم
- تبسيط إجراءات حصول الأيتام وأسرهم على الخدمات المختلفة
- العمل على زيادة مصادر التمويل للمؤسسة
- توفير دليل عمل للإخصائي الاجتماعي بالمؤسسة يحدث باستمرار طبقاً للتغيرات
- العمل على توفير الكوادر البشرية المؤهلة للعمل مع الأيتام بقدر الإمكان
- تفعيل دور مؤسسات الأيتام لتحقيق أهدافها في رعايتهم بكفاءة
- نشر ثقافة رعاية الأيتام في المجتمع من باب التكافل والتماسك الاجتماعي

ثانياً: المقترحات

- برنامج تدريبي مقترح وقياس أثره على المهارات المهنية للعاملين في مؤسسات رعاية الأيتام
- درجة توافر الكفايات المهنية لدى العاملين في مؤسسات رعاية الأيتام بالمملكة العربية السعودية.
- درجة توافر الخدمات التقنية في مؤسسات رعاية الأيتام في ضوء التحول الرقمي بالمملكة العربية السعودية.
- تصور مقترح لمتجر الكتروني لبيع منتجات أسر الأيتام وقياس أثره على تحسين جودة الحياة للأيتام.
- درجة توافر جوانب الرعاية لأسر الأيتام في ضوء المعايير العالمية للرعاية الاجتماعية.
- درجة استخدام أساليب التدريب الإلكتروني في تنمية الكفايات والمهارات المهنية لدى العاملين في مؤسسات رعاية الأيتام بالمملكة العربية السعودية

شكر وتقدير

يتقدم الفريق البحثي بخالص الشكر والتقدير لكرسي الشيخ عبد اللطيف العيسى لأبحاث الأيتام
بجامعة أم القرى على دعمه للمشروع البحثي.

المراجع العربية والأجنبية

- إبراهيم إسماعيل عبده محمد (٢٠١١). نماذج من تجارب رعاية الأيتام في العالم العربي دراسة في المنطلقات وآليات التنفيذ من منظور سوسولوجي - بحث منشور في المؤتمر السعودي الأول لرعاية الأيتام، الرياض .
- أبو شمالة، أنيس عبد الرحمن عقيلان (٢٠٠٢) . أساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي ، رسالة ماجستير - الجامعة الإسلامية ، كلية التربية - قسم علم النفس، غزة .
- الإدارة العامة لرعاية الأيتام، وزارة الشؤون الاجتماعية السعودية، ١٤٣٢ هـ
- آل عويض، عبدالرحمن 2022 (20، فبراير) الخدمات الحكومية ل 120 ألف يتيم عبر 40 جمعية . صحيفة اليوم، مسترجع من: <https://lym.news/a/:6380669>
- التميمي، أثير محمد إبراهيم(٢٠١٩) . : الصعوبات التي تواجه تنفيذ برامج وخدمات الرعاية الاجتماعية للأيتام: دراسة مطبقة على جمعية إنسان بالرياض ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، ع 62، ج5
- الحلبي، خالد بن (١٤٢٥). كيف يمكن الإسهام في تنمية الشخصية الإيجابية لليتيم من خلال الاستفادة من التجارب التربوية والتعليمية، ورقة عمل في ندوة بعنوان: «الرؤى المستقبلية لرعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية»، وزارة الشؤون الاجتماعية، وكالة الوزارة للشؤون الاجتماعية، مكتب الشؤون الاجتماعية، الدمام، الثلاثاء ١٤٢٥ / ٨ / ٢١ هـ الموافق ٢٠٠٤ / ١٠ / ٥م.
- حماد، أيمن خميس عمر (١٤٣٠). أحكام اليتيم المالية في الشريعة الإسلامية وتطبيقاتها في المحاكم الشرعية، رسالة ماجستير، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الحميان، عبدالعزيز (٢٠١٤) . تطبيق نظم إدارة الجودة العالمية في مؤسسات رعاية الأيتام: تجربة مركز الدكتور ناصر الرشيد لرعاية الأيتام بحائل نموذجاً المجلة العربية للجودة والتميز الوراق للدراسات والأبحاث ، مج ١، ع ٢٤ - الأردن

- خزام ، منى عطية(٢٠٠٩) .فاعلية الخدمات الاجتماعية بمؤسسات رعاية الأيتام بمحافظة القاهرة (رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان).
- خوج، حنان اسعد (٢٠١٤).: تصور مقترح لتطوير أساليب رعاية الأيتام بالسعودية في ضوء اتجاهات بعض الدول : دراسة مقارنة ، مجلة العلوم التربوية. مج. ٢٢، ع. ٤، ج. ١،
- الخياط، عبد العزيز (1981) . المجتمع المتكافل في الإسلام ، ط 2 ،مؤسسة- الرسالة، عمان.
- راشد، فاطمة محمد. (٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادي لإشباع بعض الحاجات الإرشادية لدى الأم البديلة بالمؤسسات الإيوائية في المملكة الأردنية الهاشمية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة. معهد الدراسات التربوية، قسم الإرشاد النفسي.
- السدحان، عبد الله بن ناصر (٢٠٠٦). أنماط رعاية الأطفال ذوي الظروف الخاصة (الأيتام ومن في حكمهم)، المؤتمر الأول للأيتام، البحرين.
- السدحان، عبدالله بن ناصر (٢٠٠١). فضل كفالة اليتيم، الرياض، مكتبة العبيكان.
- سعد الدين، مي محمد (٢٠٢١) متطلبات تحسين خدمات الرعاية الاجتماعية بمؤسسات رعاية الأيتام، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم، العدد (٢٣)
- سكران ،ماهر عبد الرازق (٢٠٠٦) . الحرمان الأسري وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى الأطفال. بحث منشور. المؤتمر العلمي التاسع. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- الشربيني، مرفت مصطفى حسن (٢٠١٥). إسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تفعيل برامج وأساليب الرعاية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية ، ع٥٤ الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ،القاهرة .
- الشريف، خالد بن سعود (٢٠١٦). دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة لدى الأيتام ذوي الظروف الخاصة: دراسة مطبقة على الأخصائيين العاملين بدور التربية بمنطقة مكة المكرمة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، ٨(٢): ١٥٣-٢٣٧.
- شمس، أمل عبدالفتاح (٢٠١٧) :مستقبل التمكين الاقتصادي والاجتماعي للأيتام : عرض لتجربة جمعية رسالة في مصر ، المجلة العربية لعلم الاجتماع ، جامعة القاهرة - كلية الآداب - مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، ع ٢٠

- صالح، نجلاء محمد. (٢٠٠٠). استخدام أخصائي الجماعة لتكنيك المناقشة الجماعية وتحقيق النمو الاجتماعي للمودعات بالمؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان، مصر
- الصديقي، سلوى عثمان (٢٠٠٤). نظريات علمية واتجاهات معاصرة في طريقة العمل مع حالات فردية، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث
- طلعت مصطفى السروجي (٢٠٠٤). السياسة الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- طلعت مصطفى السروجي و آخرون (٢٠١٥). السياسة الاجتماعية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط ١
- الطنبولي، عزة محمد محمود (٢٠١٤). فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لوقاية مجهولي النسب من الاستبعاد الاجتماعي. (رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.
- الظفيري، عبد الوهاب محمد (٢٠٠٦): الرعاية الاجتماعية ومستقبل الوقف فى دول مجلس التعاون الخليجي، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت، الكويت
- عبدالرحيم، محمد أحمد (٢٠١٣) المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية - الخدمة الاجتماعية وتطوير العشوائيات ، ج ٢٢
- عرابي ، بلال (٢٠٠٤) .الأسس النفسية والاجتماعية للتكيف الاجتماعي عند الأيتام، مجلة الطفولة والتنمية ع ١٥، مج ٤ للطباعة والنشر، الأردن.
- علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٧).الرعاية الاجتماعية ، الرياض ، مكتبة الزهراء
- الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ب، ت) - القاموس المحيط ، - دار الفكر، القاهرة
- كيهر، هدى صالح (٢٠١١). رعاية الأيتام محليا وعالميا. ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر السعودي الأول لرعاية الأيتام، المنعقد بتاريخ ٢٢-٢٤ جمادي الأول ١٤٣٢ هـ الموافق ٢٦-٢٨ ابريل ٢٠١١ م.
- محمد، إبراهيم إسماعيل عبده (٢٠١١). نماذج من تجارب رعاية الأيتام في العالم العربي دراسة في المنطلقات وآليات التنفيذ من منظور سوسيولوجي - بحث منشور في المؤتمر السعودي الأول لرعاية الأيتام، الرياض .

- مرفت مصطفى حسن الشربيني(٢٠١٥). إسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تفعيل برامج وأساليب الرعاية الاجتماعية للأيتام بالمؤسسات الإيوائية ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، ٥٤ع ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
- المستشار (التابع لمركز التنمية الأسرية بالدمام التابع لجمعية البر بالمنطقة الشرقية)، منشور بتاريخ ٢٩ /٢/١٤٣٢ هـ، <http://www.almostshar.com/>
- المناور، حمد فيصل(٢٠١٤): أوضاع الرعاية الاجتماعية وسبل التطوير في دول مجلس التعاون الخليجي: الكويت نموذجاً- في - الكندري، يعقوب يوسف وآخرون(٢٠١٤): مراجعة أدوار ومهام قطاع الرعاية الاجتماعية ومجالاتها وسياساتها، المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون، المنامة، ص ص ١٠٢-١٠٤.
- المنصور، أيوب بن أحمد (٢٠١١). برنامج مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيل الرعاية الأسرية في جمعيات رعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية، بحث منشور في المؤتمر السعودي الأول لرعاية الأيتام ، الرياض.
- الهيئة العامة للإحصاء - الكتاب الإحصائي السنوي (٢٠١٨). المملكة العربية السعودية
- الوداعي ، مسفر أحمد(٢٠٢١): دور جمعيات رعاية الأيتام في تجويد حياتهم الاجتماعية من خلال رؤية المملكة العربية السعودية 2030 م ، القاهرة ، جامعة الأزهر، كلية التربية ، مجلة التربية ، العدد (192)، الجزء الأول، أكتوبر . ٦٢.
- وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية (٢٠٠٩). الإدارة العامة للأسرة والطفولة، اللائحة النموذجية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية
- وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية (٢٠٢٠). قطاع التنمية الاجتماعية ، الطفولة والأيتام

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Bynmen ,and others(2002) .Social Exclusion and the case of young people education, employment , or training, (Journal of vocation Behavior ,Vol 60(2),
- Bynmen ,and others(2002) .Social Exclusion and the case of young people

- Cohen , Yacheskiet (2007). Attachment as the basis of psychopathological development -residential treatment Journal,(52) ,Psychoanalytic study of the child
- Edmiston, Baird (2004). The followed Care in the accommodation. institute on the lodger children Alaska, university of Pennsylvania.
- Edmiston, Baird(2004). The followed Care in the accommodation. institute on the lodger children Alaska, university of Pennsylvania.
- Laufer Zmira (2004) : the Ni Man's in Resident care and of Home, make ends for children' abuse and neglect, Journal of child Russia, Vol 18